CC BY

College of Basic Education Research Journal

www.berj.mosuljournals.com

Proverbs in the dictionary of Tahdheeb al-Lughah by al-Azhari Not mentioned by al-Maydani - Analytical study -

Enas Walid Asaad Mohammed Al-Saadi
Department of Arabic Language / College of Arts University of Mosul

Article Information

Article history:
Received: September 4.2024
Reviewer: November 13.2024
Accepted: November 17.2024

Keywords : meaning / vocabularies / Arabs proverbs .

Correspondence:

Abstract

Praise b e to Allah the lord of all the worlds and peace and blessing be upon our master Mohammed and upon his family members and companions.

The Proverbs express a group of old events that took place a long time ago and each one of these proverbs is a real story that happened to people or an individual and from which the moral or the wisdom was derived .

The essence of the current research is discussing certain proverbs that were presented by AIAzhari (died in 370 A. H.) in his dictionary entitled

(Tahtheep AlLhugha), and these proverbs were not presented by AIMaidani ,

It was evident to the researcher that the subject of proverbs demands understanding the text wholly, away from the essence of the vocabulary to be analyzed because without comprehending the meaning of the context the real denotation of the vocabulary cannon be comprehended .

Finally , the proverbs are of great importance for the Arabs as they consider them as the straight line they follow because they express the wisdom they seek whether in the pre – Islamic era .

ISSN: 1992 – 7452

أَمثالٌ في معجم تهذيب اللغة للأزهري لم يذكرها الميداني

ـ دراسة تحليلية ـ

إيناس وليد أسعد محمد السعدي

قسم اللغة العربية / كلية الآداب / جامعة الموصل

الخلاصة

الحمدُ لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين. إنَّ الأمثال تُعَبِّرُ عن مجموعة من الأحداث القديمة التي حصلت منذُ وقتٍ طويلٍ وبعيد ، وكلُّ واحدٍ من الأَمثال ما هو إلاّ قصةٍ واقعيةٍ حدثت لأُناسٍ أَوْ لفردٍ واحدٍ بعينه ، ومنها أُخذت العبرة والحكمة .

ومضمون البحث يتضمن الوقوف على عددٍ من الأَمثلةِ التي وردت عند الأزهري (ت ٣٧٠ هـ) في معجم تهذيب اللغة ، ولم تُذكر عند الميداني .

واتضَّحَ لدينا أَيْضاً أَنَّ موضوع الأَمثال يتطلبُ فَهْمُ النَّصُّ بأَكْمَلِهِ بعيداً عن ذاتِ المفردةِ المُراد تحليلها ، إذ لولا إدراكُ معنى السياق لما توصلنا إلى دلالة المفردة الحقيقية .

وأخيراً فَإِنَّ للأمثال عند العرب الأَهمية البالغة ، وهي بمثابة الخط المستقيم الذي يقفون عندهُ وكيف لا وهي حكمتهم سواء بالجاهلية أَو الإِسلام .

الكلمات التعريفية : دلالة / مفردات / أمثال العرب قديماً .

المقدمـة

الحمد لله ربِّ العالميـن والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آلــه وأصحابهِ الطيبين الطاهرين .

إنَّ الكتابة في موضوع الأمثال يتطلبُ النظر في معاني جميع المفردات وليس في كلمة واحدة ، إذ أنَّ ترابـط الأفكـار والمعاني فيما بينهـا يـؤدي إلى تقديـم الصُورة الحقيقيــة لذلـك المثـل ، وممَّا لا يخفى أنَّ لكلِّ واحدٍ من الأمثال حكايته الخاصة بــهِ ، ولولا هذا لما أصبح عبرةً يُحتذى بها على مَرِّ الزمن .

أَما فيما لَهُ علاقة بمنهج البحث فقد تَمَّ ترتيبهُ وفق ما ذكرهُ الأَزهري (ت ٣٧٠ هـ) في أَبوابهِ ، فعلى سبيل المثال ورد في باب (البـاء والـلام والقاف) كلمة (بلقَ) وقد جاءت عند العرب بقولهم (كلفتني الأَبلق العقوق) ، وهكذا حسب ما جاء عند الأزهري في معجمه ، فيتمُّ تناول المفردة المعنيَّة وبيان جذورها اللغوية عن طريق كُتُب اللغة والمعاجم ومصادر النحو واللغة ، ومن ثَمَّ إيجاد الفكرة من خلال التحليل والربط بين المعاني والتوصل إلى الهدف المُراد من المثال .

فضلاً عن هذا فإنَّ العنوان جاءَ مُتفقاً مع فكرة البحث ، أَلا وهي عرض عيّناتٍ مختارةٍ من الأمثال في معجم تهذيب اللغة ، لم يكن قد تطرَّقَ إليها الميداني في مجمع أمثاله ، وفيما يتعلق بالمصادر والمراجع ، فقد تنوعت بين كُتُب اللغة والنحو والبلاغة والمعاجم .

بعد البحث والاستقراء وجدتُ أنَّ كثيراً من هذه الأمثال قد ذُكر هنا وهناك ، وخاصةً في كتاب الميداني ، فتمَّ الأمر على الأخذ بهذه النماذج بوصفها لم تُدّرس ، وقد قُسِّمَ البحث إلى مقدمة وتمهيد وخاتمة ، وقائمة بالمصادر والمراجع .

وبعد كل هذا لا يسعني إلاّ أن أحمد الله تعالى أَن وفقني في عملي هذا ، ومكنني من إنجازه على أكمل وجه ، فلـه الحمد حتى يرضى .

التمهيد

الأمثــال

عند الكتابة في موضوع الأمثال يجب الأخذ بنظر الاعتبار الأَحداث المتعلقة بذلك المثل وإعطاءُها المكانــة المُلائمة لها من حيث التحليل والكتابة ، فكـل تلك الجوانب تساهم في إعطاء الصورة الحقيقية للمضمون .

" والمَثَلُ عبارة عن قصةٍ قديمةٍ حدثت بالفعل لمجموعة من الناس أو لفردٍ واحد ، ومن ثَمَّ أُخذت هذه الحكاية لتكون عبرةً لكل من يأتي بعدها من أقوامٍ ، وهي حكمة العرب في الجاهلية والإسلامِ ، وبها

كانت تُعارض كلامها فتبلغ بها ما حاولت من حاجاتها في المنطق بكنايـة غيـر تصريح فيجتمع لهـا بذلك ثـلاث : إيجـاز اللفظ وإصابـة المعنى وحسـن التشبيه " [١] .

وممّا قيل عن تعريف المثل أيضاً ، هو " ما تراضاهُ العامة والخاصة في لفظهِ ومعناهُ حتى ابتذلوه فيما بينهم ، وفاهوا بـهِ في السرّاء والضرّاء " [٢] .

والمَثَلُ يكون بفتح الميم والثاء وهو يُطلق على جملة مفيدة من المقولات تُقتطع من كلامٍ وتنقل مما وردت فيه إلى مشابهة .

وحينما نتحدثُ عن (المَثَل) بمعنى المقولـة العربية نقول (أورد مثلاً من أمثال العرب) ، ولا نقول من أَمثلتهم فهذا جمع مثال [٣] .

وهناك ما يُعرف بالمثل المجازي : فإذا كان المثل العقلي يُؤدي وظيفة منطقية استدلالية ، فإنَّ المجازيٍ يـؤدي وظيفةً بلاغية تخرج لبيـان غرض معيّن من المثـل ، منها المبالغة ، والكناية ، فمن هذه الأَمثلة المجازية التي تعطي دلالة الإفتراض [٤] ، كقوله تعالى : ﭽ ڈ ژ ژ ڑ ڑ ک ک ک ک گ گ گ گ ڳ ڳ ڳ ڳ ڱ ڱ ڱ ڱ ں ﭼ [٥] .

فترى أنَّ الآية بالقدر الذي تشخّص فيه الجبل وتُضفي عليه صفة الحياة ، فهو يخشع ويتصدَّع خوفاً من الله تعالى، فهي أيضاً تتكر على الناس هذا التجمد الذي لا يستشعر عظمة القـرآن [٦] .

" والمَثَلُ : هو الشيء يُضرَبُ للشيء فيُجعل مِثْلَـهُ ، والمُـراد به الحديث نفسـه ، وأكثر ما جاء في القرآن الكريم " [٧] ، نحو قوله ﷻ : ﭽ ڈ ڈ ڈ ڈ ژ ژ ڑ ﭼ [٨] .

---

(١) المزهر في علوم اللغة وأنواعها : ١ / ٣٧٤ .

(٢) البُلغة إلى أصول اللغة ، لأبي الطيب محمد بن صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القنوجي (ت ١٣٠٧ هـ) ، تحقيق : سهاد حمدان أحمد السامرائي (رسالة ماجستير) كلية التربية للبنات ــ جامعة تكريت ، بإشراف الأستاذ الدكتور أحمد خطاب العمر : ١٢٤ .

(٣) يُنظر : تهذيب اللغة : ١٥ / ٧٠ .

(٤) المصدر نفسه : ١٥ / ٧٢ .

(٥) سورة الحشر ، الآية : ٢١ .

(٦) الافتراض القرآني ــ دراسـة في التعبير ــ ، علي حسين حمادي للتميمي ، (رسالة ماجستير) ، كلية التربية ، جامعة ذي قار ، بإشراف : أ . م . د . سعاد كريم خشيف : ٩٢ .

(٧) العين : ٨ / ٢٢٨ .

(٨) سورة الرعد ، الآية : ٣٥ .

" والمَثَلُ : شِبهُ الشيء في المثال والقَدْرِ ونحوه حتى في المعنى ، يُقال ما لهذا مثيلٌ ، والمِثالُ هو ما جُعِلَ مقداراً لغيرِهِ ، وجمعهُ مُثُل " (٩) .

" والميم والثاء واللام لها أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على مناظرةِ الشيءِ للشيء ، وهذا مثلُ هذا ، أَي نظيرهُ ، والمِثْلُ والمِثال في معنى واحدٍ ، والمَثَلُ المِثْلُ أيضاً وهو كـ شَبَهٍ وشِبْهٍ . والمَثَلُ المضروب مأخوذ من هذا ، لأنهُ يُذْكَرُ مورَّىً به عن مثلِهِ في المعنى " (١٠) .

وقد يُراد بهِ العِبرة أيضاً (١١)، ومنه قوله تعالى: **چ ے ۓ ۓ ڭ چ**(١٢). فكلمة **چ ۓ چ** ، بمعنى العبرة يُعتبر بها المتأخرون (١٣) . وقد يأتي بمعنى الآية ، قال الله تعالى في صفة عيسى عليه السلام : **چ ئې ئې ئى ئى چ** (١٤) .

ومما جاء على معنى الصفة (١٥) قوله تعالى : **چ ڳ ڳ ڳ ڳ چ** (١٦) .

ويتضح لدينا ممّا سبق أَنَّ للأَمثال دوراً لا يقلُّ أهميةً عن أي كلمةٍ في النص ، إذ به في أغلب الأحيان يكتمل المعنى وتتشكل الصورة الحقيقية لذات المفردة .

(بـاب العين والقاف)

المثال الأول :

إنَّ " للباء واللام والقاف أَصلٌ واحدٌ منقاس مُطرد ، ألا وهو الفتح ، يُقال أبْلق الباب وبَلَقَهُ إذا فَتَحَهُ كُلَّهُ " كقول الشاعر : **فالحِصْنُ مُثْلَمٌ والبابُ مُنْبَلِقٌ**

وقد يُستبعدُ البلقُ من الأَلوان ، وهو قريب (١٧) .

والأَبْلَقُ : " هو الذي تجاوز البياض ، وبَلَقَ يَبْلَقُ بَلْقاً وبَلُقَ وأَبلقّ وإبلاق فهو أبلَقٌ ، فكل لونٍ خالطهُ بياض فصاحبهُ أَبْلَقٌ " (١٨) .

---

(٩) العين : ٨ / ٢٢٩ .

(١٠) مقاييس اللغة : ٥ / ٢٩٦ ، ويُنظر : تهذيب اللغة : ١٥ / ٧١ .

(١١) تهذيب اللغة : ١٥ / ٧١ .

(١٢) سورة الزخرف ، الآية : ٥٦ .

(١٣) يُنظر : تهذيب اللغة : ١٥ / ٧٢ .

(١٤) سورة الزخرف ، الآية : ٥٩ .

(١٥) يُنظر . الكليات : ٨٥١ .

(١٦) سورة النحل ، الآية : ٦٠ .

(١٧) مقاييس اللغة : ١ / ٣٠٢ ، ويُنظر : الفائق في غريب الحديث : ٣ / ١١ ، وشمس العلوم : ٧ / ٤٢٨٤ ، ولسان العرب : ١٠ / ٢٥ . والبيت الشعري بلا عزو .

وكلمة (بَلَقَ) تُعَدُّ من الأَضداد ، إذ أَنَّ المُراد منها (الفَتْحُ والغَلْقُ) على حدٍّ سواء [١٩] .

" والبَلَقُ والبُلْقَةُ مصدر الأَبلق ، ويُقال للدابَةِ أَبْلَقُ وبلقاءُ . والفعل بَلقَ يَبْلُقَ ، ويُقال (بُلْقٌ وبلاليقٌ) وهي مواضِعٌ لا ينبتُ فيها الشجر " . قال الشاعر وقد جعل الجبالُ بُلقاً [٢٠] :

بادَرْنَ ريح مطرٍ وبَرْقاً وظُلْمَة الليل نِعافـاً بُلقاً

وأَبْلقَ بمعنى : " وُلِدَ لَهُ وُلْدٌ بُلق ، وفي المثل (طلب الأَبْلَقَ العَقوقَ) يُضرب لمن يطلبُ مالا يُمْكِنُ ، والبَلَقُ هو حَجَرٌ باليمن يُضيءُ ما وراءهُ كما يُضيء الزُّجاج " [٢١] ،

" والبَلَقُ هو الفسطاط " [٢٢] ، قال أمرؤ القيس [٢٣] :

فَلْيَأْتِ وسْط قبابهِ بَلَقي وَلْيَأْتِ وسط قَبيلهِ رَجْلي

" والأَبْلَقُ هو اسم حصن للسمؤال ، وقد بناهُ أبوهُ أَو سليمان عليه السلام [٢٤] .

والرجُلُ إذا تحيَّر ودهشَ فهو بَلَقٌ . وبلقَ السيلُ الأشجار وذلك إذا إجْتَحفَها ، ويُقال أنَّ فُلاناً بَلَقَ بُلوقاً وذلك إذا أَسْرَعَ [٢٥] .

" والعين والقاف أصلٌ واحدٌ يدلُّ على (الشَّقِّ) ، واليهِ يرجعُ فروع الباب ، وقيل : أصل العقِّ هو الشَّقُّ ، وإليهِ يرجعُ العُقوق . ويُقال عَقَّ الرجُلُ عن ابنِهِ يَعِقُّ عنهُ ، وذلك إذا حلق عقيقتهِ وذبح عنهُ شاةً ، وكذلك الوَبر ، فإذا سقط عنهُ مرّةً ذهب عنهُ ذلك الاسم " [٢٦] ، قال أمرؤ القيس [٢٧] :

يا هندُ ، لا تنكحي بوهـةً عليـهِ عقيقتـهُ ، أَحْسَبَا

حيث يصفهُ باللُّؤمِ والشُّحِّ ، وكأَنَّهُ لم يُحْلَقْ عنهُ عقيقتهُ في صغرهِ حتى شاخَ .

---

(١٨) الافصاح في فقه اللغة : ٢ / ٦٨١ .

(١٩) يُنظر : كتاب الأفعال : ١ / ٦٥ ، وشمس العلوم : ١ / ٦٢٥ ، ولسان العرب : : ٨ / ٤١١ .

(٢٠) العين : ٥ / ١٧٢ ، ويُنظر : معجم متن اللغة : ١ / ٣٤٠ . والبيت الشعري لرؤبة بن العجاج : ١١٥ .

(٢١) المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث : ١ / ١٨٦ .

(٢٢) العين : ٥ / ١٧٢ ، ويُنظر : تهذيب اللغة : ٩ / ١٤٦ ، والمحكم : ٦ / ٤٣٦ .

(٢٣) ديوانه : ٢٠٤ .

(٢٤) يُنظر : جمهرة اللغة : ١/ ٣٧١ ، والصحاح : ٤ /١٤٥١ ، ومجمل اللغة : ١٣٥ ، والمخصص : ٢ /٩٢ ، ومعجم اللغة العربية المعاصرة : ١ / ٢٤٣ .

(٢٥) إكمال الأعلام بتثليث الكلام : ٢ / ٤٤١ ، ويُنظر : القاموس المحيط : ٨٦٩ ، وتاج العروس : ٢٥ /٩٤ ، والمعجم الوسيط : ١ / ٧٠ .

(٢٦) مقاييس اللغة : ٤ / ٦ ــ ٧ ــ ٨ .

(٢٧) ديوانه : ١٢٨ .

و (العُقُوق) هو ثُكْلُ من لَمْ يَثكَلْ ، والمراد بهِ من عَقَّهُ وَلَدُهُ فكأَنَّهُ ثكلهم وإن كانوا أَحياءً ، ويُذكر في المثلِ (**هو أَعَقُّ من ضَبٍّ**) وذلك لأنَّ الأَخيرة تقتل ولدها [٢٨] ، قال النابغة [٢٩] :

أَحلامُ عادٍ ، وأَجسادُ مُطهَّرة من المعقَّـةِ والآفـاتِ والإِثــمِ

والعَقُوق : هو مكانٌ يَنْعَقُّ عن أعلاهُ النَّبتُ .

" والعُقُقُ هو جَمْعُ العُقوق وهي الحامل إِذا ضَخُمَ بطنها، وهي عُقُوقٌ ، ولا يُقال : مُعِقٌّ " [٣٠] ، وأَنشد رؤبة بن العجاج قائلاً : [٣١]

وَسْوَسَ يَدْعو مُخْلصاً رَبَّ الفَلَقْ سِرّاً وقـد أَوَّنَ تأويـنَ العُقُـقْ

" والعَقَاقُ ، الحَمْل نفْسُهُ " [٣٢] ، قال الهُذلي [٣٣] :

أَبَنَّ عَقاقاً ثم يَرْمَحْن ظَلْمَهُ إِبـاءً وفيـهِ صَوْلَــةٌ وذَميــلُ

يريد : أَظْهَرنَ حَمْلاً .

وأما قولهم : (**كلفتني الأَبلق العَقُوق**) فالمُراد بهِ (الذَكر) و (العقُوقُ) هي المرأة الحامل ، والرجل لا يكون حاملاً [٣٤] .

" والانعقاق هو تشقُّ البَرْقُ ، وعقيقتُهُ هو شعاعَهُ ، ومنهُ قيل للسيف عقيقة ، والعقيقةُ والعُقَقُ هو البَرْقُ إِذا رأيتهُ في وسط السحاب كأَنَّهُ سيفٌ مسلولٌ " [٣٥] ، قال عنترة [٣٦] :

وسَيفي كالعقيقةِ ، فهو كِمْعِي سِـلاحي لا أَفَـلَّ ولا خُطـــارا

والعقَّةُ هي الحُفرة العميقةُ في الأرض ، وهو من العَقُّ والشَّقُّ أَيْضاً [٣٧] .

---

(٢٨) يُنظر : المذكر والمؤنث : ٢ / ٨٠ ، ومقاييس اللغة : ٤ / ٨ ،

(٢٩) ديوانه : ١٠١ .

(٣٠) غريب الحديث ، الحربي : ١ / ٥٠ ، ويُنظر : المنتخب من كلام العرب : ١٤٠ .

(٣١) ديوانه : ٥٥ .

(٣٢) الصحاح : ٤ / ١٥٢٨ .

(٣٣) ديوان الهذليين : ٢ / ١١٧ .

(٣٤) يُنظر : الصحاح : ٤ / ١٥٢٩ .

(٣٥) لسان العرب : ١٠ / ٢٥٧ .

(٣٦) ديوانه : ٧٣ .

(٣٧) يُنظر : إصلاح المنطق : ٢٣٦ .

يتضح مِمَّا سبق أنَّ هذا المثل يُضربِ للرَّجلِ إذا أراد وطلب مالا يُمكن ، والمعنى أنَّ الإنسان في بعضِ الأَحيان يحمِّلُ نفسهُ فوق قدرتهِ وطاقته ، وهذا إمّا أن يتمَّ بإرادتهِ أو يُقْهَر عليه ، وقد ذَهَبَ العرب بقولهم هذا (**كلفتني الأَبلقَ العُقُوق**) وعدّوهُ مثلاً يُحتذى بهِ .

وإنَّ من معاني كلمة (الأَبلق) هو الرَّجُلُ و (العقوق) هي المرأة التي تكون حاملاً ، وبهذا نرى أن جُلَّ المعنى يتضمن تكليف المرء ما ليسَ لَهُ ، أو وضعه في مقامٍ لا يُناسبهُ ولا يكون أهلاً لَــهُ .

ومّا يبدو لنا أيضاً أنَّ أَصل كلمة (العقّ) هو الشَّقُّ والإبتعادُ والإنفصال ، وفيما مضى له دلالةٌ واضحةٌ على وجوب الترك والإنفصال عن كل ما هو غير مناسب وملائم لك ، والمعنى كُن مثل السيف الذي يشقُّ غبار الحرب ومثل البرق الذي يعصفُ بقطع السحاب ويقوم بالتفريق فيما بينها ولا يرضى لنفسه إلاَّ ما يليقُ بها ، فإننا ممَّا سبق اتَّضح لدينا أهمية وضع كل مفردة في سياقها الدلالي الخاص بها ، وأنَّ دلالة كلتي الكلمتين أوقعت في نفس المخاطب تصوراً واضحاً عن مفهوم هذا المثال ، إذ لا يخفى أن صوت (القاف) له جرساً صوتياً مميزاً في إعطاء الصورة الحقيقية لذلك المعنى ، وكيف لا وهو صوت القلقلة الذي يختص بالحدث المهم والدلالة القوية ، وهو ما انتهى إليه العرب سابقاً .

(بـاب العين والميم)

المثال الثاني :

عَـمَّ ثؤبـاء النّاعِسِ

ثَـأَبَ من التثاؤب وهو من الشيطان ، وهو مصدر تثاءبتُ والاسم الثؤباء ، وإنما جُعل من الشيطان كراهيةً له وذلك لأنه يكون مع ثقل البدن وامتلائَهِ واسترخائِهِ وميلهِ إلى الكسل والنوم فأُضيف هذا المعنى إليهِ لأنَّهُ الداعي إلى إعطاء النَفْس ما تريدهُ وتهواهُ [٣٨] .

" وثوب : ثابَ يَثوبُ ثؤوباً ، أي : رَجعَ بعد ذهابهِ ، وثابَ البئر إلى مثابهِ إذا استفرغ الناس ماءَهُ إلى موضع وسطهِ .

والمثابةُ : هو الذي يثوب إليهِ الناس كالبيتِ جعله الله للناس مثابةً ، والمعنى مجتمعاً بعد التفريق ، والمثوبة : هي الثواب " [٣٩] . " والثأَبُ : هو أن يأكل الإنسان شيئاً ، أَو يشرب فتغْشاهُ فتـرة كثقلـةِ النعاس من غيـر غشيٍ ، والثؤُبـاء : ممدودةً مثل المطـواء من التمطي " ، قال الشاعر: في صفةِ مُهْر :

فافترَّ عن قارِحِهِ تثاؤُبُهُ

---

(٣٨) يُنظر : مجمع بحار الأنوار : ١ / ٢٨٠ ، ولسان العرب : ١ / ٢٣٣ .

(٣٩) العين : ٨ / ٢٤٧ ـ ٢٤٩ ، ويُنظر : المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث : ١ / ٢٥٥ .

" والأَثاب : هو شجرٌ، الواحدة أثابة، وتثاءبتُ على وزن تفاعلتُ ولا يُقال تثاوبتُ " (٤٠) . ويقال للحوض : " ثؤباً وثؤوباً ، وذلك إذا امتلأ أو قاربَ ، وأَثَبْتُهُ " (٤١) .

يبدو ممّا تقدَّم أَنَّ العرب كانت تضربُ الأَمثال على قصةٍ صغيرة أو حَدَثٍ عابرٍ ، ومن ثَمَّ يصبح هذا القول لديهم بمثابة كلامٍ مأثور يُعتدُّ بهِ ، ومثالهم هذا يعدُّ واحداً من كثيرٍ من تلك الأقوال ، فالقصد لديهم هنا في هذا المقام أنَّ الذي يتثاءَبَ ويأتيهُ النُّعاس وخاصةً عندما يكون جالساً في مجلسٍ ما سوف يعمُّ هذا الكسل والتثاؤب جميع من يكون معهُ ، والمعنى أنَّ الكلمة تُقال من لـدُن شخصٍ معين ولا تلبث أن تنتشر ويعمُّ أَرجاؤها كل ما هو قريب سواء كانت صادقة أم غير ذلك ، وبهذا الأَمر شبَّهَ العربُ سابقاً بمثالهم هذا كُلَّ أمرٍ أو كلمةٍ تحدث ، فهي لا تمكثُ عنـد صاحبها فقط ، بل تتعـدّاهُ إلى الكثير ممَّنْ حولهُ ، فيجب على الانسان أن يَعي ما يقولهُ ويُحدِّث بهِ حتى لا يصير حالهُ مثل (ثؤباء الناعس) ، أو يكون مثل الحوض الذي شارَفَ على الامتلاء خشيةً أَن يفيضَ على من حولَهُ ، ففي كلتا الحالتين وجب الانتباه والوعي لِما يُقال ، أو يُسمَعْ .

(بـاب العين والخاء مع الدّال)

المثال الثالث :

أَخـدَعُ من ضَـبٍّ <u>حَرْشَـتَهُ</u>

" الحاء والراء والشين لها أصلٌ واحد يرجع إليه فروع الباب ، أَلا وهو الأثر والتحزيز ، ومنه سُمّي الرَّجُل حِرَّاشاً ، وعُرِّفَ الدينار بأحرش ، وذلك لأنَّ فيه خُشونةٍ ، ويُقال للضَب أَحرشٌ بسبب شكل جلدهِ الذي يتميز بالتحزيز والخشونة " .

فأمّا قولك (حَرَّشت بينهم) وذلك إذا أَغريتَ وأَلقَيت العداوة فيما بينهم ، فشُّبه وقْعُ ذلك بالتحزيز الذي يقع في الصدور والقلوب (٤٢) .

وربَّما قولهم حارشَ الضَبُّ الأَفعى عندما تُريد أن تدخل عليه فيقاتلها ، والحَرْشُ هو ضَرْبٌ من البضع عندما تكون مستلقية (٤٣) . وتُعْرَف الحيَّة إذا كانت خشنة الملمس والجلد بالحَرْشاءِ .

قال الشاعر :

---

(٤٠) جمهرة اللغة : ١ / ٢٦٢ ، ويُنظر : الصحاح : ١ / ٩٢ ، والمغرب في ترتيب المعرب : ١ / ١١٢ ، ولسان العرب : ١ / ٢٣٤ ، وتاج العروس : ٢ / ٨٠ .

(٤١) مجمل اللغة : ١ / ١٦٦ ، ويُنظر : القاموس المحيط : ٦٤ ، ومتن اللغة : ١ / ٤٥٥ .

(٤٢) مقاييس اللغة : ٢ / ٤٠ ، ويُنظر : تاج العروس : ١٧ / ١٣٥ .

(٤٣) يُنظر : العين : ٣ / ٩٤ ، والمجموع المغيث : ١ / ٤٢٩ ، ولسان العرب : ٦ / ٢٧٩ . والبيت الشعري بلا عـزو

بِحَرْشاءِ مطحان كأَنَّ فحيحها إذا فَزِعَتْ ماءٌ هريقٌ على جمرِ

" وهُناك نوعٌ من النبات أَيضاً يُدعى بالحَرْشاء " (٤٤) .

" والحَرْش هو أن يُقَعقِعَ الرجل الحِجارة على رأسِ جحرهِ ، أَو يُحرِّك عصاً أو حصىً على قفا جحرهِ فيحسبُهُ دابةً تريد أَنْ تدخل عليه " (٤٥). ومن المعاني الأُخرى للحرشِ هو الخداع (٤٦) .

وفي حديثه ﷺ : أنَّ رجلاً أَتاهُ بضباب قد آحترشها ، فقال : " إنَّ أمـةً مُسخت فلا أدري لعلَّ هذه منها " ، وقال أبو عبيد قوله : آحتَرَشَها ، هو أَن يأتي جُحرُ الضبِّ فيه فيُدخل عوداً أو شيئاً فيحركهُ حتى يَسمع ذلك الضَّب فيظن أنَّ حيةً تُريد أن تدخل عليه الجحر .

فهكذا يحترش الضباب فيما تقول الأَعرابُ ، وفي هذا الأمر من الفقه أَنَّهُ لم يَدْعُ أكل الضَّبِ على التحريم له ، ولكن للتعَذُّرِ (٤٧) .

وحدَّثنا مجاهد عن ابن عمر قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : **((إنَّ الله لعنَ من يُحرِّش بين البهائم))** .

وقولك : " **(قَدْ أَحْرَشَ الضَّبُّ)** ، تريد بذلك أن يدنو ويضرب بذنبهِ ، وإذا وَلِدَ الإنسان فإنه يُحذِّر أولاده ويقول : إِحْذَرْ الحَرْش " (٤٨) .

" والحُرْش مصدرهُ حروش ، والمُراد به استخرج من القبر ، وحَرَّش الخلق ، إذا هيَّج الشعب وأثارهُ ، وتحرَّشَ بمعنى أَبْرَمَ وتحارش عليه ، إذا أزعجهُ وهيَّجهُ ، وتحارشَ فيه ، إذا كان يريد المخاتلة والمُخادعة"(٤٩) .

بيّنت العرب في هذا المثال سوءَ خصْلَةٍ ربما نراها عند بعض البشر في أغلب الأحيان ، ألا وهي إثارة الفتن وآفتعال الأَذى ، أَضِف إلى ذلك إيقاع بعض الناس بأنواع المكائد بأساليب مخادعة ماكرة ، كلُّ ذلك يُعـدُّ من سوء الخِصال وشـرِّ الأعمال ، وبهذا نرى مدى اقتراب الصورتين من حيث الدلالة ، حيث شبَّهَ الأَعرابُ قديماً من يُهيِّج جُحر الضب ويقومُ بإثارتِهِ وإيذائِهِ بذلك الشخص الموسوم بإيذاء من حوله والقيام بخداعهم بشتى الطُرق .

---

(٤٤) الصحاح : ٣ / ١٠٠٠ ، ويُنظر : المحكم : ٣ / ١٠٥ .

(٤٥) تهذيب اللغة : ٤ / ١٠٨ .

(٤٦) يُنظر : معجم متن اللغة : ٢ / ٦٣ .

(٤٧) غريب الحديث ، القاسم بن سلام : ٣ / ١٥١ ، ويُنظر : النهاية في غريب الحديث : ١ / ٣١٧ .

(٤٨) غريب الحديث ، الحربي : ١ / ٢٨٥ .

(٤٩) تكملة المعاجم العربية : ٣ / ١٢٥ .

ومن ثَمَّ استطعنا أن نقف على مدى أهمية انسجام المعاني فيما بينها ، وبالأخص فيما له علاقة بلفظة (التحزيز) ، فكما أن للضِباب جلوداً محزَّزة ذات آثارٍ واضحةٍ ، أيضاً يكون لذلك الإنسان نفس الأَثَرِ عندما يتعرَّضُ للخِداع والمكيدة ، ولكن هنا نرى هذا التأثير في قلبهِ وصَدرهِ ، وهذا يعدُّ أَشَدُّ أنواع الأَلم ، إذ يبقى أَثَرهُ قائماً في النفْسِ .

ولهذا السبب أَيضاً عُرفت الحيَّة باسم (الحَرْشاء) لمكرها وإيذاءِها لمن حولها حتى وإن كان أقربُ إنسانٍ لها قام برعايتها . وهذا الحال أشبه بكثيرٍ من الناس مِمَّنْ حولنا في هذه الحياة .

(باب العين والخاء مع الشّاء)

المثال الرابع :

هُوَ أَشْأَمُ من خوتعةَ .

" الشين والهمزة والميم لها أصلٌ واحدٌ يدلُّ على الجانب اليسار ، ومن ذلك المشأمة ، وهي خِلاف الميمنة . والشَّأمُ ، هي أرضٌ عن مَشْأمةِ القِبلة ، حيثُ يُقال الشأمُ ، ومنه رجلٌ شآمٌ وإمرأة شآميةٌ " ، وقال الشاعر [٥٠] :

أُمّي شآميةً إذ لاعراق لنا قوماً نودُّهم إذْ قَومنا شوسٌ

ويُقال " شأمت القوم ، والمكان شأماً ، هذا كُلُّهُ يقصدُ بهِ الأخذ في الشمال ، و (شُئِمَ) القومُ ، بمعنى نزلَ بهم الشُؤمَ والنحس " ، والمعنى أَنَّ الناس إذا تطيَّروا فإنهم بذلك قد تشاءَموا من ذلك الشيء " .

والشَّأْمُ بهمزةٍ ساكنةٍ ويجوز تخفيفها والنِّسبة شَأْميٌّ على الأصلِ ، وكذاك يجوز أن تُقال (شآمُ) بالمد من غير ياءٍ مثل يمنيّ ويمانٍ " [٥١] ، " وتقول هذا رجلٌ مشؤوم ، وقد شَئِم ، وشأم فلانٌ أَصحابه ، والقصدُ أَصابهم شؤم من قبلهِ " [٥٢] .

" ومشؤوم على وزن مفعول ، والمُراد به النحس ، ويُقصد به أَنَّهُ أينما حلَّ لا يتفاءَل الناس بقدومهِ"[٥٣].

---

(٥٠) مقاييس اللغة : ٣ / ٢٣٩، ويُنظر : شمس العلوم : ٦ / ٣٦١٧ . والبيت الشعري للمتلمس في ديوانه : ٩٢.

(٥١) كتاب الأفعال : ٢ / ٢١٤ ، ويُنظر : مجمل اللغة : ٥١٩ ، والمصباح المنير في غريب الشرح الكبير : ١ / ٣٢٨

(٥٢) العين : ٦ / ٢٩٥ ، ، ويُنظر : الصحاح : ٥ / ١٩٥٧ ، وإكمال الأَعلام بتثليث الكلام : ٢ / ٣٥١ .

(٥٣) تهذيب اللغة : ١١ / ٢٩٩ ، ويُنظر : تاج العروس : ٣٢ / ٤٤٥ ، ومعجم اللغة العربية المعاصرة : ٢ / ١١٥٣ ، والمعجم الوسيط : ١ / ٤١٩ .

وتقول العامة طائرٌ أَشأْمٌ ، وطيرٌ أَشْأَمٌ ، والجميع (الأَشائم) ، حيث يُقال : (جَرَت لهم طيرُ الأَشائمُ) ، أي جرت بالشؤُم لهم ، وجمع مشؤوم مشائيم وهو نادر (٥٤) ، وأنشد سيبويه (٥٥) :

مشائيمٌ ليسوا مُصلحين عشيرةً ولا ناعب إلاَّ بشُـــؤْمٍ غرابهـــا

" وضيقُ الدار يُعرف بالشُؤْمِ ، خاصةُ إذا رافقها سوءُ الجار ، وشُؤم المرأة هو عدمُ إنجابها ، والفَرَس التي لا يُنْزى عليها تُسمَّى بالشُؤُم ، والتشاؤُم يُراد بهِ الغير مبارك والغيرُ موفقٍ " (٥٦) .

أَراد العَرَبُ من هذا المثال أن يُبينوا صفة التشاؤم التي تكون موجودة عند بعض البشر وما لها من آثار قد تبقى مدى الزمن ، كما أنَّ البعض يتخذ من هذا الشعور منهجاً مُتبعاً في نمطِ حياتهِ ، فالتشاؤمُ نراهُ كانَ حاضراً لدى العرب القدَماء وخيرُ دليل على هذا الأمر هو المثال السالف الذكر ، وفي الدين الإسلامي نرى أنَّ هنالك حثٌّ على التفاؤلِ ، ومِمَّا جاء في الحديث الشريف على لسان الرسول ﷺ ((**تَفاءَلُـوا بِالخَيْـرِ تَجِـدُوه**)) ، وكذلك قوله ﷺ : ((**بَشِّرُوا ولا تُنْفِروا**)) (٥٧) ، ففي هذين الحديثين الشريفين فيهما دعوةٌ صريحةٌ إلى التفاؤُل ونبذ التشاؤُم والتطيّر .

ويبدو لنا ممّا سبق أنَّ لهذا القول المأثور قصةً حقيقيةً جعلت الأَعراب تتخذها حكمةً لها ، حيثُ كان هُنالك رجلاً من قبيلة بني غُفيلة بن قاسط في ذلك الوقت يُدعى بـ (خوتعة) ، وكما قيل أَنَّهُ كانَ غيرُ مباركاً بل أنَّ بقدومهِ إلى أي مكان يحِّلُ بذلك الشؤُم ، ومنذ ذلك انتشر هذا الخبر عنه ، وبل وعُرف بهِ ، فأصبح مثلٌ يُضْرَبُ به كنايةً عن الشؤمِ وعدم الإرتياح لذلك الأمر .

ولكن في نهاية الأمر يجب علينا أن نتحلى بمبدأ التفاؤل والرِّضى بما قسمهُ الله لكلِّ بشرٍ ، وعدم الإنقياد للأفكار التي تدعو إلى التشاؤم والحزن .

(بـاب العين والقاف مع الـرّاء)

المثال الخامس :

اسْتَنَّت الفِصالُ حتى القَرْعى

---

(٥٤) يُنظر : لسان العرب : ١٢ / ٣١٤ ـ ٣١٥ .

(٥٥) الكتاب : ١ / ٨٣ .

(٥٦) كتاب الأفعال : ٢ / ٣٥٤ ، ويُنظر : المحيط في اللغة : ٢ / ١٨٤ ، وتمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد : ٢ / ١٠٢٦ ، والمعجم المحيط : ٨١٦ .

(٥٧) المفاتيح في شرح المصابيح : ٤ / ٣٠٩ .

إنَّ " السين والتاء والنون ليس بأصلٍ يتفرَّعُ ، وذلك لأنَّهُ نبتٌ ، يُقال لهُ الاسْتَنَ " [٥٨] ، ومنه قول النابغة [٥٩] :

تَحيدُ عن أَسْتَنٍ ، سودٍ أَسافِلُهُ مثل الإمــاءِ اللواتي تحمــلُ الحُزما

ويُقال " أنَّ (الأَسْتَن) هو أصول الشجر البالية ، الواحدة (أَسْتَنَةٌ) " [٦٠] ، واستنَّ السراب وذلك إذا اضطربَ ، والتُراب إذا حرَّكتهُ الريح على وجه الأرض يُقال لهُ (اسْتنَّ)[٦١] .

واستنَّ فلانٌ بمعنى يعدو ، وذلك إذا مضى على سنتهِ فلا يعرج يميناً ولا شمالاً ، واستنَّ آستناناً ، أي عدا لمرحهِ ونشاطهِ شوطاً أو شوطين ولا راكب عليه ، وتقول رأيتُ أّباهُ(يستنُّ) بسيفهِ كما (يستنُّ) الجمل ، أي يمرح ويخطر بهِ . واستنَّ وسنَّ إذا لـجَّ في عدوّهِ ذاهباً وجائياً [٦٢] ، ومن يرفع يديه ويطرحهما معاً يقال لَهُ (استنَّ) .

" **والإستنان :** هو استعمال السواك " [٦٣]، ومنه حديث عائشة ــ **رضي الله عنها** ــ [٦٤] : **((فأخذت الجريدة فسننتهُ بها))** أي : سوكته بها .

" ويَسْتَنُّ يُقصد به المسح بالطيب ، وانقادَ وخضعَ إذا استنَّ ، واستنَّ بفلان إذا عمل بسنتهِ أي طريقته " [٦٥] .

" والاسْتَنُّ على وزن أحمرُ ، وهو شجر يغشو في منابتهِ ويكثر وإذا نظرَ الناظر إليهِ من بُعدٍ شَبّهَهُ بشخوص الناس " [٦٦] .

وفي المثال الذي نحن بصدده **(آسْتنت الفِصالُ حتى القرعى)** فهو يُضرب للرجلُ يُدْخِلُ نفسَهُ في قَومَ ليسَ منهم ، والقرعى مِن الفِصال ، وهي التي أصابها قرعٌ ألا وهو (البَثْرُ) ، فإذا آسْتَنت

---

(٥٨) مقاييس اللغة : ٣ / ١٣٣ ، ويُنظر : أساس البلاغة : ٤٥ .

(٥٩) ديوانه : ٦٥ .

(٦٠) الصحاح : ٥ / ٢١٣٣ ، ويُنظر : المستقصى في أمثال العرب : ٣ / ٤٤ .

(٦١) يُنظر : المخصص : ٣ / ٧٤ ، وشمس العلوم : ٥ / ٢٩٣٢ .

(٦٢) يُنظر : الصحاح : ٣ / ١٠٥٤ ، ومجمع بحار الأنوار : ٣ / ١٣٣ .

(٦٣) الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي : ١٢٤ .

(٦٤) تفسير غريب ما في الصحيحين : ٣٣٠ ، وينظر : النهاية في غريب الحديث والأثر : ٢ / ٤١١ .

(٦٥) يُنظر : الصحاح : ٣ / ١٠٥٤، ومجمع بحار الأنوار : ٣ / ١٣٣ ، وتكملة المعاجم العربية : ٦ / ٣٤ . ، ومعجم متن اللغة : ٣ / ١٠٤ ،

(٦٦) المحكم : ٨ / ٤١٨ ، وينظر : التكملة والذيل والصلة : ٦ / ٢٤٧ ، ولسان العرب : ١٣ / ٢٠٣ ، واقتطاف الأزاهر والتقاط الجواهر : ١٨٩ ، والمعجم الاشتقاقي المؤصل : ٢ / ١٠٧٩ .

الفِصالُ الصِّحاح مَرَحاً نَزَت القرعى نَزْوها " يَشَبَّهُ بها ، وقد أضعفها القرعُ عن النزوان ، والفرس إذا جرى في نشاطِهِ على سننهِ في جهةٍ واحدةٍ يُقال لهُ (استنَّ)، وذلك لأنَّ الإستتنان من النشاط .

" والمُراد بـ استنت الفِصالُ هو أَنها سَمِنَت وصارت جلودها كالمَسَان " [٦٧] ، ومنه الحديث الشريف[٦٨] ((**إنَّ فَـرَسَ المجاهـد ليَسْتَنُّ في طولــهِ فتكتب لـهُ حسنات**)) وطولـهِ بمعنى (حَبْلِهِ) [٦٩] ، " ومن يتبع غيرهُ ويقتدي بهِ فهو قد استنَّ " [٧٠] .

" وإستنان على وزن (إفتعال) وهو مصدر للفعل (إستنَّ) على وزن (إفتعل) ، والقواعد التصريفية هي أن يكون مصدر الفعل المزيد (إفتعل) على وزن (إفتعال) " [٧١] .

ويتضح لدينا مِمّا سبق إنَّ ما ذكره العرب في هذا المثال يُعَدُّ بمثابة صورة تشبيهية مُتَجسِّدة بحال ذلك الرَّجُل الذي يُقحم ذاته بأمر ليسَ منهُ ، أَو أنهُ يُخالط أُناساً لا ينتمي إليهم بأي شكل .

ويبدو لدينا أنَّ معنى المثال يتجه نحو مجموعةٍ من الفِصال قد سَمِنَتْ وأصبحت صحتها جيدة حتى تلك التي أصابها (البَثْرُ) والذي يُدعى بـ (القَرْع) والقصدُ أنَّ حتى جلودها أَصبحت تدلُّ على جسدٍ مكتنز وبدت ملساء وغير هزيلةٍ .

ومِمَّا سبق نرى أَنَّ ألـ التعريف في (الفصالُ) الدور الأَمثل في إعطاء الدلالةِ مضمونها إذ ذَهَبَ المعنى إلى جميع أنواع الفِصال وليسَ عدداً محدداً منهم ، هذا لو كان التنكيرُ حاضراً في هذه الكلمة مِمَّا أَضفى معنىً واقعياً لها .

فضلاً عمّا تقدم فإننا نجد أنَّ تقديم الفعل الماضي (إستنَّ) على الاسم (الفِصال) لهُ دلالةً قويةً في إعطاء المعنى وإيضاح القصد ، فكما هو معلوم أَنَّ للفعل الماضي أَثَراً واضحاً في إيصال الفكرة للمتلقي والمخاطب .

أَضِف إلى ذلك فَإنِ مسألة (الإسْتنان) فيها إتجاهاً آخر ، ألا وهو تلك الفِصال النشيطة والمرحة التي إذا أنخرطت مع غيرها والتي يكون فيها (البَثْرُ) فسوف تمرض معها ويصيبها ما أصابَ تلك من قَـرْعٍ ومـرضٍ .

---

(٦٧) تهذيب اللغة : ١٢ / ٢٦٧ ، وينظر : شمس العلوم : ٥ / ٢٩٣٢ ، ولسان العرب : ١٣ / ٢٢٩ ، والقاموس المحيط : ٤١١ .

(٦٨) النهاية في غريب الحديث والأثر : ٢ / ٤١١ .

(٦٩) تهذيب اللغة : ١٢ / ٢٦٧ ، ويُنظر : المخصص : ٣ / ٧٤ .

(٧٠) تاج العروس : ١٢ / ١٢٢ .

(٧١) الدرس الصرفي بين ابن حجر العسقلاني في فتح الباري والعيني في عمدة القارئ : ١١٢ .

وبعد ما تمَّ ذكرهُ تبين لنا أَنَّ في قصة هذا المثل محوران تجسَّد الأول بالرَّجُلِ الذي فيه نقصٌ وبمجاورةِ الصحيح فإنهُ يكتملُ بهِ ، والثاني شَبيهٌ بهِ ولكن على العكس ، إذ يُصيب الإنسان المُفْعَم بالنشاط والمرح ، ذلك النقص عند مخالطته من لا يشبههُ ولا يُمثّلهُ بأي شيء ، بل يُؤذيه ويأخذ من نقصهِ ويُضفي عليه من عجزهِ .

وفي نهاية الأَمر يجب على الإنسان أن يقع في محِلِهِ بمعنى أَن يكون في المكان المُلائم والمناسب له ، وإلاّ فَسَيلْقى الأَذى أو يُلحق هو الظلم بمن حولهِ .

(بـاب العين والقاف مع النون)

المثال السادس :

إِنَّ فُلاناً لشرَّابٌ بِأَنقُع

إِنَّ " للنون والقاف والعين أصلانِ صحيحان : أَحّدُهُما يدلُّ على إستقرارِ شيءٍ كالمائع في قرارهِ ، والآخر على صوتٍ من الأصوات .

أَمّا الأَصل الآخر فهو النَّقيع ويدلُّ على الصُراخ ، ويُعرف بالنقعِ أيضاً ، ونقع الصوت ، وذلك إِذا ارتفعَ ، ومنه صوت النعامة .

ويُعرف الرَّجُل الذي يتكثر بما ليس عندهُ بالنَّقاع ، وكأَنَّهُ يصيحُ بهِ " [٧٢] ، " ونقعَ الماءُ في منقعةِ السَّيل ينقعُ نقعاً ونُقوعاً ، إِذا اجتمع فيها وطالَ مكثهُ ، وتُجمع المنقعةُ على المناقع ، ألا وهو المُستنقع ، أي المجتمع ، واستنقعتُ في الماء ، إِذا لَبِثتُ فيه مُتَبَرِّداً .

وأَنقَعْتُ الدواءَ في الماء إِنقاعهاً ، ونقعَ السمُّ في ناب الحية : والمُراد في أَنيابها السمُّ ناقعٌ ، أي اجتمع فيها " [٧٣] ، كقول النابغة [٧٤] :

فَبِتُ كَأَنّي ساورتني ضئيلةٌ من الرَّقش في أَنيابَها السمُّ ناقِعُ

والنقـوعُ : هو ضَرْبٌ من الـدواء يُنقعُ بالليـل فيُشرب [٧٥] ، " وناقـع اسم فاعـل من نَقَعَ " [٧٦] ، " والمعنى بالغٌ ثابت " [٧٧] .

---

(٧٢) مقاييس اللغة : ٥ / ٤٧٣ ، ويُنظر : الصحاح : ٣ / ١٢٩٢ ، والمستقصى في أمثال العرب : ٣ / ٢٤ .

(٧٣) العين : ١ / ١٧١ ، ويُنظر : مقاييس اللغة : ٥ /٤٧٣ ، والمحكم : ١ / ٢٢٩ ، ومجمل اللغة : ٨٨٢ ، ولسان العرب : ٨ / ٣٥٩ .

(٧٤) ديوانه : ٥١ .

(٧٥) يُنظر : الفائق : ٤ / ١٧ . والمجموع المغيث : ٣ / ٣٤٣ .

وفي الحديث الشريف قال ﷺ [٧٨] : ((**يَقْعُدُ أَحَدَكُمْ في ظِلٍّ يُسْتَظَلُّ فيهِ أَو في طريق أو نَقْع مـاءٍ**))

نَقع القادِمُ من سفرهِ نُقوعاً وذلك إذا أتى من سفرهِ ، و (أنقع) هو صُنْعُ النَّقيعةِ وهو طعام يصنعهُ لمقدمهِ و (نقعتُ) من العطش نقعاً ونُقوعاً ، أَمّا نقعُ البئر فلا يُباع ، وذلك لفضلِ مائها الذي يخرج منها قبل أن يصير في إناءٍ أو وعاءٍ [٧٩] ، ولأَنَّهُ يُنْقَعُ بهِ العطش .

" وكلمة (أَنقع) تُعدُّ من جمع القلّة " [٨٠] . " ويُسمى الغبار بالنقع " [٨١] ، " ونَقَعَ الموتُ إذا كَثُرَ "[٨٢] . ويبدو أنَّ هذا المثال ، يُقال للرجل المعاود للخير والشرِّ ، بمعنى يراودُ الأمر ويأتيهِ مرةً بعد مرة[٨٣] .

بعدما سبق إتَّضح أنَّ لمعنى كلمة (نقع) دلالةً واضحةً على ثبوت واستقرار الشيء خاصةً إن كان مائعاً ، مثل الماء على الأغلب ، ومن ثَمَّ يليه السَّمُّ أيضاً لِما فيه شبهٌ من قِوام الماء السائل .

وهذا إن دلَّ على أمرٍ فإنما يدلُّ على ملازمة ومتابعة أَيُّ حدث كان أو قد يكون بمثابة أَمرٍ اعتاد المرءُ أَن يقوم به وهذا هو جُلَّ ما انتهى إليه الأعرابُ قديماً عندما جعلوا هذا المثل عبرةً يُحتذى بها بل وتُقال لكل من يعاودُ الشيء ويبقى مُلازماً لهُ ، مثل البئر التي تكون ماؤها سهلاً وطيباً لكل عطشان ، وهذا المنحى يَصَبُّ في جانب الخير الذي يكون متواصلاً على الدوام ،أَمّا سُمُّ الحيّة فهو أيضاً يُعدُّ ثابتاً ودائماً ولكن على سبيل الشَّرِّ والأَذى الدائمين .

---

(٧٦) الجيم : ٣ / ٢٥٦ ، ويُنظر : المحيط في اللغة : ١ / ٢٣ ، والمخصص : ٢١٨ ، ومعجم اللغة العربية المعاصرة : ٣ / ٢٢٧٣ .

(٧٧) تهذيب اللغة : ١ / ١٧٥ ، ويُنظر : الإفصاح في فقه اللغة : ٢ / ٨٥٣ .

(٧٨) غريب الحديث ، الخطابي : ١ / ١٠٨ .

(٧٩) كتاب الأفعال : ٣ / ٢١١ ، ويُنظر : تاج العروس : ٢٢ / ٢٧٣ .

(٨٠) النهاية : ٥ / ١٠٨ ، وينظر : مجمع بحار الأَنوار : ٤ / ٧٧٤ .

(٨١) تحفة الأريب : ٣٠٠ .

(٨٢) يُنظر : المحكم : ١ / ٢٣١ ، ومعجم متن اللغة : ٥ / ٥٣٤ ، والمعجم الاشتقاقي المؤصل : ٤ / ٢٢٨٢ .

(٨٣) يُنظر : الأمثال العربية والأمثال العامية ــ مقارنة دلالية ــ / ١٣٢ ، والمستقصى في أمثال العرب : ٤ / ٦٥ .

(بـاب العين والكاف مع المـيم)

المثال السابع :

وَقَعْـنا في بعكوكاء ومعكوكاء

إنَّ " للباء والعين والكاف أَصلٌ واحدٌ ألا وهو التجمُّع والإزدحام والإختلاط ، والبعض الآخر يقول : تركتُ فلان في بعكوكةِ القومِ ، أي مجتمع منازلهم " (٨٤) .

" وتقول العرب : (**وقعنا في بعكوكاء ومعكوكاء**) ، والقصد في جلبةٍ وصياح ، والبعض الآخر يقول : إنَّ البعكوكة من الإبل المجتمعة العظيمة " ، قال الشاعر :

يخرُجن من بعكوكةِ الخِلاط وهُنَّ أَمثال السِّرى الأمراطْ

وذكر البعضُ إنَّ بعكوكة الشر هو وسطه ، وهذا حرفٌ جاء نادراً على فعلولة ، وأكثر كلام العرب على فُعلولة وفُعلول مثل بُهلول وزُغلول ، والبعكُ هو الغلظُ والكزازة في الجسم ، ومنهُ اشتقَّ بَعْكَكَ (٨٥) .

وقولك (بكعهُ بالسَّيف بكعاً) أي ضربَ أطرافهُ ، وبكعتهُ بمعنى أَعطيتهُ جُملةً ، وما أَدري أين بكع يُقصد بها أين ذهب (٨٦) ، وآثار القوم ومنازلهم تُعرف بالبَعكوكة (٨٧) .

ويُذكر أنَّ الفتح في أوائل هذه الحروف يكون من النوادر ، وذلك لأنَّ الحُكم في أَمثالها يجب أن يكون مضموم الأول مثل (فُعلول) ــ كما ذكرنا آنفاً ــ إلاّ أَشياءً محدَّدةً تأتي بالضم والفتح ، ومنها بعكوكة (٨٨) .

ومن معاني بعكوكة أيضاً هو أنها تأتي لتدُلَّ على وسط الوادي دون نواحيه ، والبعكوك يدلُّ على موضعٍ ، وبعكَكَ هو اسم رجلٍ من قريش (٨٩) ، أما الباعكُ فهو الهالك حُمْقاً (٩٠) .

وقال بعض العُلماء ، أنَّ أصلَ هذه الكلمة هو الوسط من كُلِّ شيءٍ ، قال الشاعر :

---

(٨٤) مقاييس اللغة : ١ / ٢٦٤ ، ويُنظر : تهذيب اللغة : ١ / ٢١٢ ، ومجمل اللغة : ١٢٨ ، والمعجم الوسيط : ١ / ٦٤ ، والبيت الشعري ورد في مجالس ثعلب : ٢ / ٣١ .

(٨٥) كتاب الأفعال : ١ / ٨١ ، ويُنظر : المحيط في اللغة : ١ / ٣٢ .

(٨٦) يُنظر : لسان العرب : ١٠ / ٤٠٢ .

(٨٧) يُنظر : تهذيب اللغة : ١ / ٢١٣ .

(٨٨) يُنظر : المحيط في اللغة : ١ / ٣٢ .

(٨٩) يُنظر : لسان العرب : ١٠ / ٤٠٢ .

(٩٠) يُنظر : المعجم المحيط : ١٢٢٢ ، والبيت الشعري بلا عزو .

وَيا رَبِّ إلاَّ تَعْفُ عَنِّي تُلقني من النارِ في بعكوكها المُتداني

والبعكوكة تدلُّ على الشَّرِّ أَيضاً ، وكذلك كَثرة المال ، وبعكوكة الصيف والشتاء هو اجتماع حرِّهِ وبَرْدِهِ ، ومنها يُقال هذا يومٌ بعكوكٌ ، يُراد بهِ شدّة الحر وشدّة البرد على إختلاف الفصول في السنة [٩١] .

أرادت العرب من قولها هذا المثال أن تُبين دقة المعنى وأثرُ الدلالة عندما ذكرت هاتين الكلمتين (بعكوكاء ومعكوكاء) بصفة التنكير لا التعريف ، وذلك لأنَّ لدلالة التنكير معنىً واضح وعميق في إيصال القصد للمُخاطب ، فكما هو معلوم أنَّ الأسم النكرة يكون فيه تعميماً للمعنى المطلوب ، وهي كأنها قصدت بهذا كل أنواع الاختلاط والجلبة والإزدحام ، بشكل غير مخصصٍ لنوع معين من تلك المعاني المذكورة ، ولا سيّما أنَّ هاتين المفردتين جاءَتا على نفس الوزن والقافية مِمّا أَعطى للدلالة وقعها وتأثيرها في نَفْس المُتلقي .

ويبدو مِمَّا تقدم أنَّ المثال جاءَ ليُبيّن وَقْع ذلك الشرِّ الحاصل والمختلط والذي رافقه الصياح والجلبة ، كلُّ ذلك كان قد حلَّ بأولئك القوم أو الجماعة بدلالة استخدام الضمير (نا) في الفعل الماضي (وَقَعَ) ، ومن المعلوم أنَّ لكلِّ مَثَلٍ يُقال حكايةً الغرضُ منها أَخذ العبرة مَمَّن سبقنا من أقوام .

والفعل الماضي لَهُ أَثَرٌ عميق وكبير عندما يكونُ في سياق جملةٍ ما ، فمن أهم خصائصه القوة في تحقيق المعنى وإيضاح الدلالة بالشكل الذي يجعلُ القارئ على علْمٍ بالصورة الحقيقية للحدث ، وكأنهم أَرادوا بهذا أَن يُبينوا أَنهم قد وقعوا فعلاً في أَمرٍ ذي سوءٍ ، ومن الصعب أَن يكون فيه نقطة بداية أو نهاية ، وذلك لاختلاط الأمور وجلبَها .

(بـاب العين والجيم مع الذال)

المثال الثامن :

لا آتيـك الأزلــم الجـذع

إنَّ " للجيم والذال والعين ثلاثةُ أصول : أحدها : يدلُّ على حدوث السِّن وطراوتهِ ، فالجَذَعُ من الشاء هو ما أَتى لهُ سنتان ، أَمّا الأصل الثاني : فهو جِذعُ الشجرةِ ، والثالث : الجَذْعُ ، فنقول : (**جَذَعْتُ الشيء إذا دلَّكتَهُ**) " ، قال الشاعر [٩٢] :

كَأَنَّـهُ مِنْ طولِ جَذْعِ العَفْسِ

والأَزْلَم الجذع هو الدَّهر ، وذلك لأَنَّهُ متجدّد ، كأَنَّهُ فِتيٌّ لم يُسِنَّ [٩٣] ، قال الأَخطل يمدح بِشر بن مروان [٩٤] :

---

(٩١) يُنظر : الممتع الكبير في التصريف : ٦٦ ، والمعجم المحيط : ١٢٢٣ ، وتاج العروس : ١٣ / ٥٢٤ .

(٩٢) مقاييس اللغة : ١ / ٤٣٧ ، ويُنظر : الصحاح : ٣ / ١١٩٥ ، وشمس العلوم : ٢ / ١٠٢٨ .

يا بِشرُ لو لم أَكُنْ منكم بمنزلةٍ أَلْقى يَدَيْهِ عليَّ الأَزْلَـمُ الجَـذَعُ

أي لولا أَنتم لأهلكني الدَّهر، ولا آتيكَ ، بمعنى لا آتيك أَبداً .

وأُم الجَذْعُ هي الداهية ، وجِذْع : هو اسم رجل ، وهو جِذْعُ بن سِنان ، وبهِ يُضرب المثل في البُخل(٩٥) .

وقد صيَّر الدَّهر أَزْلَمَ لأنَّ أَحداً لا يقدر أَنْ يكدَحَ فيه ، وفرسٌ مُزلَّمٌ ، إذا كان مُصنعاً . وقال بعضهم إنَّ الأزلم الجَذَع في بيت (بِشر) يُراد بهِ الأسد ، وهذا خطأ ، إنَّما المُراد بهِ (الدهر) ، ومِمَّا يُذكر أيْضاً ، أنَّ الحربَ إذا طُفِئَتْ من القوم ، يُقال إن شئتم أعدناها جَذَعةً ، أي أوَّل ما يُبتدأُ بها (٩٦) .

" وتُسمّى الأُنثى من الأَنعام بالجذعة ، ويُجمع على جِذَاع وجُذعان وأَجذاعٍ أَيضاً " (٩٧) .

وفي حديث المَبعَث ، أنَّ ورقةَ بن نوفل قال : (يا لَيْتَني فيها جَذَعاً) والضمير في كلمة (فيها) عائد للنبوة ، والمعنى يا ليتني كنتُ شاباً عند ظهورها حتى أُبالغ في نصرتها وحمايتها (٩٨) ،

وكلمة جَذعاً منصوبةٌ على الحال من الضمير فيها ، وتقديرهُ ليتني مستقرٌ فيها جذعاً ، أي : صغيراً في السِّنِّ شاباً (٩٩) .

" والجَذْعُ هو قولك : (ذَهَبَ القوم جَذْعٌ مَذْعٌ) بمعنى تفرقوا في كل وجه " (١٠٠) .

ومن المجاز قولك : فُلانٌ في هذا الأمرِ جَذِعٌ ، وذلك إذا أَخذَ فيه حديثاً . ويُقال أيضاً : (فَرَّ لَهُ الأَمرَ جَذْعاً) ، وذلك إذا عاودهُ من الرأس .

ويُسمّى ــ كما ذكرنا ــ الدَّهرَ بالجّذَعْ لأنهُ لا يَهْرم أَبداً وكأنهُ شابٌ متجدِّدٌ في شبابهِ وصغر سنِّهِ(١٠١) .

---

(٩٣) يُنظر : بحوث ودراسات في اللهجات العربية : ٦ / ١٧ .

(٩٤) ديوانه : ٢٥٩ .

(٩٥) يُنظر : أمثال العرب : ٥ / ٦١ ، والعين : ١ / ٢٢١ .

(٩٦) يُنظر :" لسان العرب : ٨ / ١٠٧ ، ومعجم متن اللغة : ١ / ٤٩٤ .

(٩٧) أمثال العرب : ١ / ٩٥ ، وينظر : العين : ١ / ٢٢٢ .

(٩٨) الغريبين : ١ /٣١٤ ، ويُنظر : تفسير غريب ما في الصحيحين : ٥١٠ ، والفائق في غريب الحديث والأثر : ١ / ١٩٩ ، والنهاية في غريب الحديث والأثر : ١ / ٢٥٠ .

(٩٩) يُنظر : الغريبين : ١ / ٣٢٥ ، والفائق : ١ / ٢٠٠ .

(١٠٠) المعجم الوسيط : ١ / ١١٣ .

(١٠١) يُنظر : مجمل اللغة : ١٨٠ ، وأساس البلاغة : ١ / ١٢٨ ، وتاج العروس : ٢٠ / ٤٢٥ .

وجَذْعُ الرَّجلِ هم عيالُهُ إذا حَبَس عنهم الخير ، والجَذْع والجُذْع بمعنى واحد ، ألا وهو حبس من تحبُسهُ على سوءٍ ولايةٍ وعلى الإذلالِ منك لهُ [١٠٢] ، والدليل على ذلك قول أَوْس [١٠٣] :

وذاتُ هَدْمٍ عارٍ نواشــرُها

تُصْمِتُ بالماءِ تولباً جَدِعاً

" وجُذِعَ النَّبتُ : أَي لم يُمطر ، وانْجَدَعَ الطريق والجبل ، إذا انقطعا " [١٠٤] .

يبدو مِمَّا سبق أَنَّ العرب قديماً كانت تُريد أن تُبيّن في هذا المثال باستخدامها كلمة (الجَذَعُ) معنى الدَّهر وفي صِحَّة هذا الأَمرِ جوانب عديدة ، منها ما جاء على لسان الأَخطل في بيته الشعري المذكور ، وفي ذكر كلمة الحربِ أَيضاً عند البعض ، وذلك لأَنَّ من خصائصها أَن تحدث وتشتد مرَّةً بعد مَرَّة حتى وإن انطفأت في بعضِ الأَحيان .

وفي كلمة (الأَزْلَـم) نرى تأكيداً على هذه الدلالة الموحية بالتجدُّد والشباب الملازمين لكلمة الدَّهر ، حتى على سبيل المجاز وجدنا هذا المعنى بلاغياً أَيضاً .

وأَلْ التعريف التي نراها حاضرةً في سائر (الكلمتين) أَعطت مفهوماً واضحاً للمعنى عن طريق التخصيص على دلالة الزمن والدَّهر الذي يكون مُتجدِّداً دائماً ، والقصد هنا متجهاً نحو عدم المجئ أو الإتيان ، ولا ننسى أَنَّ الحكاية على لسان العرب فيها تأكيداً وإثباتاً على الأمر ، فضلاً عن استخدام (لا) النافية في أَولِ المثل ، مِمَّا يُفهم أَنَّ السياق لا يحتمل الشك في الإتباع والالتزام بذاتِ الفعل ألا وهو عدمُ المجيء والمعاودة كما يأتي ويمُرُّ الدَّهر على الإنسان .

الخاتمة

عند كتابة البحث وقفتُ على نتائج عِدَّة ، أوجزتها بالآتي :

١ ــ إِنَّ المثال الذي يُقال على لسان الإنسان العربي قديماً يُعدُ بمثابة الحكمة ، وهو دَرْسٌ مُهمٌ بجبُ الأخذُ بهِ .

٢ ــ إتضَّحَ لدينا أيضاً أَنَّ العرب سابقاً لم تتخذ الأَشخاص لتضرب بها ذلك المثل فحسب ، بل كان عوناً لها أسماء الحيوان وصفاتها ، مثل قولهم (استنت الفِصال) و (أخدع من ضبٍّ)، ولم يقف الأمر عند هذا الجانب بل تَعدَّاه إلى صفة الوقت والزمن أيضاً ، ومنها (الأزلم الجذع) وهو ما عُرفَ بالدهر .

---

(١٠٢) تهذيب اللغة : ١ / ٢٢٣ ، ويُنظر : إكمال الأعلام بتثليث الكلام : ١٠٥ .

(١٠٣) ديوانه : ٣٦ .

(١٠٤) المحيط في اللغة : ١ / ٣٥، ويُنظر : المحكم : ١ / ٣١٠، والتكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية : ٤ / ٢٢٨ ، والمصباح المنير في غريب الشرح الكبير : ٢٧٣ ،

٣ ــ كانت العرب تحرصُ على جعل نص المثال ذو وزنٍ وقافيةٍ ثابتةٍ متناسقةٍ في بعضِ الأحيان ، حتى يكون لهـا في أُذن السامع وقـعٌ مؤثـرٌ في نفسـهِ وعقلـهِ ، مثل قولهم : (وقعنا في بعكوكاء ومعكوكاء) .

٤ ــ ومن أهـم ما وجدنـاهُ أنَّ تلك الأمثلة لم تكن تتجاوز السطر الواحـد ، بمعنى أنها جاءت على مبدأ (ما قَلَّ ودَلَّ) ، مما يدلُّ أنَّ الرجـل العربي ينتقي ألفاظـهُ إنتقـاءً ويعرض فكرته بشكل موجز ومفهوم .

٥ ــ إنَّ أغلب الأمثال التي ذُكرت قديماً كانت قد حدثت بالفعل ، وهي ليست من نسج خيال الإنسان سابقاً ، مِمَّا يدلُ على وجود حوادثٍ ومناسبات مرَّت بالعرب عبر الأزمان .

٦ ــ بلغ عدد الأمثال الواردة في معجم تهذيب اللغة والتي لم ترد عند الميداني ثمانُ أَمثلةٍ .

٧ ــ وتبيَّنَ لنا في نهاية الأمر حقيقة الإنسان العربي وما يملكه من قُدُرات عقلية كبيرة ، إذْ استطاع أن يُقَدِّمْ لنا أجمل وأدق صورة مُعَبِّرة عن ذلك الواقع قديماً ، بأسلوب رائع ، وكلمات مُنتقاة ليأتي بملامحٍ تحكي للقارئ والمتلقي عن أحداث حياةٍ أَلَمَّتْ بـهِ في عصرهِ .

قائمة المصادر والمراجع

ــ القرآن الكريم .

أولاً ــ المصادر والمراجع :

١ ــ **الجيـم** : أبو عمرو إسحاق بن مرّار الشيباني بالولاء (ت ٢٠٦هـ) ، تح : إبراهيم الأبياري ، راجعه : محمد خلف أحمد ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، القاهرة ، ١٩٧٤ م .

٢ ــ **أسـاس البلاغـــة** : أبو القاسـم محمـود بن عمـرو بن أحمـد الزمخشري جـار الله (ت ٥٣٨ هـ) ، دار الفكر ١٩٧٩ م .

٣ ــ **إصلاح المنطق** : ابـن السكيت ، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (ت ٢٤٤ هـ) ، تح : محمد مرعب ، إحياء التراث العربي ، ط ١ ، ١٤٢٣ هـ ــ ٢٠٠٢م .

٤ ــ **الإفصاح في فقه اللغة** : حسين يوسف موسى ــ عبد الفتاح الصعيدي(ت١٣٩١ هـ) مكتب الإعلام الإسلامي ــ قم ، (د . ط) .

٥ ــ **إقتطاف الأزاهر والتقاط الجواهر** : أحمد بن يوسف بن مالك الرعيني الغرناطي ثم البيري ، أبو جعفر الأندلسي (ت ٧٣٩ هـ) ، تح : عبد الله حامد النمري ، كلية الشريعة ــ جامعة أم القرى ، ١٤٠٢ هـ ــ ١٩٨٢ م .

٦ ــ **إكمال الإعلام بتثليث الكلام** : أبو عبد الله جمال الدين ، محمد بن عبد الله ، ابن مالك الطائي الجيّاني ، (ت ٦٧٢ هـ) ، تح : سعد بن حمـدان الغامدي ، جامعة أم القـرى ، مكة المكرمة ، السعودية ، ط ١ ، ١٤٠٤ هـ ــ ١٩٨٤ م .

٧ ــ **الأَمثــال العربية والأَمثــال العامية ــــ مقارنة دلالية ــــ** : د . عــلاء إسماعيل الحمــزاوي ، (د . ط) ، (د . ت) .
٨ ــ **أمثال العرب** : أبو العباس المفضل بن محمد بن يعلى بن عامر الضبي ، (١٦٨هـ)، قدّم له : د . إحسان عباس ، دار الرائد العربي ، بيروت ـ لبنان ، (د . ت) .
٩ ــ **بحوث ودراسات في اللهجات العربية** : من إصدارات مجمع اللغة العربية بالقاهرة .
١٠ ــ **تاج العروس من جواهر القاموس:** أبو الفيض محمد بن بن محمد عبد الرزاق الحسيني ، الملقب مرتضى الزبيــدي (ت ١٢٠٥ هـ) ، تح : علــي شــيري ، دار الفكـر للطباعة والنشــر ، (د . ت) .
١١ ــ **تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب** : أبو حيان محمد بن يوسف بن علي ين يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت ٧٤٥ هـ) ، تح : ســمير المجذوب ، المكتــب الاسلامي ، (د . ت) .
١٢ ــ **تفسير غريب ما في الصحيحين (البخاري ومسلم)** : أبو عبد الله بن أبي نصر محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتــوح بن حميد الأزدي الميــورقي الحميــدي (ت ٤٨٨ هـ) ، تح : د . زبيدة محمد سعيد عبد العزيز ، مكتبة السنّة ، القاهرة ــ مصر ، (د . ت) .
١٣ ــ **تكملة المعاجم العربية** : رينهارت بيتر أن دوزي (ت ١٣٠٠ هـ) نقله إلى العربية وعلـّق عليــه : محمد ســليم النعيمي وجمال الخيــاط ، الأجــزاء (١ و ٩ و ١٠) ، (د . ط) ، (د . ت) .
١٤ ــ **التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية** : الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني (ت ٦٥٠هـ) ، تح : عبد العليم الطحاوي ١٩٧٠م ، (د . ط) ، (د . ت) .
١٥ــ **تمهيد القواعــد بشرح تســهيل الفوائــد** : محمد بن يوسف بن أحمد ، محب الدين الحلبي ثم المصري ، المعروف بناظر الجيش (ت ٧٧٨هـ) ، تح : أ. د . علي محمد فاخر وآخرون ، دار الســلام للطباعة والنشــر والتوزيع والترجمــة ، القاهــرة ، جمهورية مصــر العربية ، (د . ت) .
١٦ ــ **تهذيب اللغة** : أبو منصور ، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي (ت ٣٧٠هـ) ، تح : محمد عوض مرعب ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ط ١ ، ٢٠٠١ م .
١٧ ــ **جمهرة اللغة** : أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١ هـ) تح : رمزي منير بعلبكي ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٨٧ م .
١٨ ــ **ديوان أمــرؤ القيس** : أمْرُؤ القيس بن حجــر بن الحارث الكنــدي من بني آكــل المــرار (ت ٥٤٥هـ) ، اعتنى به : عبد الرحمن المصطاوي ، دار المعرفة، بيروت ،(د . ت) .

١٩ ـ **ديوان عنترة بن شداد** : عنترة بن شداد بن عمرو بن معاوية بن قَراد العبسي (ت ٦٠١ هـ) ، دار صادر ، بيروت ـ لبنان ، (د . ت) .
٢٠ ـ **ديوان المتلمس الضبعي ، رواية الأثرم وأبي عبيدة عن الأَصمعي** : تح : حسن كامل الصيرفي (١٣٩٠ هـ ـ ١٩٧٠ م) ، معهد المخطوطات العربية ، (د . ت) .
٢١ ـ **ديوان الهذليين** : الشعراء الهذليون ، ترتيب وتعليق : محمد محمود الشنقيطي، الناشر : الدار القومية للطباعة والنشر ، القاهرة ـ جمهورية مصر العربية ، ١٣٨٥ هـ ـ ١٩٦٥ م .
٢٢ـ **ديوان النابغة الذبياني** : عبد الله بن المحارق بن سليم خصيرة بن قيس ابن سنان بن حماد بن حارثة بن عمرو بن أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان (ت ١٢٥ هـ) دار الكتب المصرية ، القاهرة ، (د . ت) .
٢٣ـ **ديوان الأخطل** : غياث بن غوث الأخطل : تح : د . فخر الدين قباوة ، دار الفكر ، دمشق ـ سوريا ، (د . ت) .
٢٤ ـ **ديوان أوس بن حجر** : أبو شريح أوس بن حجر بن مالك التميمي (ت ٥٣٠ هـ) ، تح : د . محمد يوسف نجم ، الجامعة الأمريكية ـ بيروت ، (د . ت) .
٢٥ ـ **الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي** : محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي ، أبو منصور (ت ٣٧٠ هـ) تح : مسعد عبد الحميد السعدني ، دار الطلائع ، (د . ت) .
٢٦ـ **شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم** : نشوان بن سعيد الحميري اليمني (ت٥٧٣هـ) ، تح : د . حسين بن عبد الله العمري ، ومطهر بن علي الأَرياني ، و د . يوسف محمد عبد الله ، دار الفكر المعاصر ، بيروت ـ لبنان . دار الفكر ، دمشق ـ سوريا ، (د . ت) .
٢٧ـ **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية** : أبو نصر إسماعيل بن حمّاد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣ هـ) ، تح : أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط ٤ ، ١٤٠٧ هـ ـ ١٩٨٧ م .
٢٨ـ **العين** : أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠ هـ) ، تح : د . مهدي المخزومي ، و د. إبراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال ، (د . ت).
٢٩ـ **غريب الحديث** : أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن خطاب البستي المعروف بالخطابي (ت ٣٨٨ هـ) ، تح : عبد الكريم إبراهيم العزباوي ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ـ المملكة العربية السعودية ، (د . ت) .

٣٠ ـ **غريب الحديث** : أبو عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي(ت٢٢٤هـ) ، تح : د . محمد عبد المعين خان ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية ، (د . ت) .

٣١ ـ **غريب الحديث** : إبراهيم بن إسحاق الحربي أبو إسحاق (ت ٢٨٥ هـ) ، تح : د . سليمان إبراهيم محمد العابد ، جامعة أم القُرى ، ط ١ ، ١٤٠٥ هـ ، مكة المكرمة ـ المملكة العربية السعودية .

٣٢ ـ **الغريبين في القرآن والحديث** : أبو عبيد أحمد بن محمد الهروي (ت ٤٠١ هـ) ، تح : أحمد فريد المزيدي ، قدّم لـه وراجعه : أ . د . فتحي حجازي ، مصطفى الباز ، المملكة العربية السعودية ، (د . ت) .

٣٣ ـ **الفائق في غريب الحديث والأثـر** : أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد ، الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨ هـ) تح : علي محمد البجاوي ، ومحمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعرفة ـ لبنان ، (د . ت)

٣٤ ـ **القاموس المحيط** : مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت٨١٧هـ) ، تح : مكتب تحقيق التراث ، مؤسسة الرسالة ، بإشراف : محمد نعيم العرقسوسي ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ـ لبنان ، (د . ت) .

٣٥ ـ **كتاب الأفعال** : ابن القوطية (ت ٣٦٧ هـ) ، تح : علي فودة ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ، ط ٢ ، ١٩٩٣ م .

٣٦ ـ **الكتاب** :عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر الملقب سيبويه (ت ١٨٠هـ)، تح : عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط ٣، ١٩٨٨م .

٣٧ ـ **الكليات** ، معجم في المصطلحات والفروق اللغوية : أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي ، أبو البقاء الحنفي (ت ١٠٩٤ هـ) ، تح : عدنان درويش ، ومحمد المصري ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ـ لبنان ، (د . ت) .

٣٨ ـ **لسان العرب** : أبو الفضل ، محمد بن مكرم بن علي جمال الدين بن منظور ، الأنصاري الإفريقي (ت ٧١١ هـ) ، تح : عبد الله علي الكبير ، و محمد أحمد حسب الله ، وهاشم محمد الشاذلي ، (د . ط) ، (د . ت) .

٣٩ ـ **مجالس ثعلب** : أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار الشيباني بالولاء ، أبو العباس ، المعروف بـ ثعلب (ت ٢٩١ هـ) ، تح : عبد السلام محمد هارون ، دار المعارف ـ مصر ، (د . ت)

٤٠ ـ **مجمل اللغة** : أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي أبو الحسن، (ت٣٩٥هـ) ، تح : زهير عبد المحسن سلطان ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، (د . ت) .

٤١ ـ **المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث** : أبو موسى محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني المديني (ت ٥٨١ هـ) ، تح : عبد الكريم العزباوي ، جامعة أم القرى ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ، مكة المكرمة ـ المملكة العربية السعودية ، (د . ت) .

٤٢ ـ **مجموع أشعار العرب ، وهو مشتمل على ديوان رؤبة بن العجاج وعلى أبيات مفردات منسوبة إليه** ، اعتنى بتصحيحه : وليم بن الورد البروسي ، (د . ط) ، (د . ت) .

٤٣ ـ **مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار** : جمال الدين ، محمد طاهر بن علي الصديقي الكجراتي (ت ٩٨٦ هـ) ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العمانية ، ط ٣ ، ١٣٨٧ هـ ـ ١٩٦٧ م .

٤٤ ـ **المحكم والمحيط الأَعظم** : أبو الحسن علي بن اسماعيل بن سيده المرسي (ت ٤٥٨هـ) ، تح : عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٤١١ هـ ـ ٢٠٠٠ م .

٤٥ ـ **المحيط في اللغة** : أبو القاسم ، إسماعيل بن عباد بن العباس الطالقاني المشهور بالصالحي بن عبّاد (ت ٣٨٥ هـ) ، تح : الشيخ محمد حسن آل ياسين ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٤١٧ هـ ـ ١٩٩٧

٤٦ ـ **المخصص** : أبو الحسين ، علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت ٤٥٨ هـ) ، تح : خليل إبراهيم جفال ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ط ١ ، ١٤١٧ هـ ـ ١٩٩٦ م .

٤٧ ـ **المُذكر والمؤنث** : أبو بكر ، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن بن بيان بن دعامة الأنباري (ت ٣٢٨ هـ) ، تح : محمد عبد الخالق عضيمة ، مراجعة : د . رمضان عبد التواب ، (د . ط) ، (د . ت) .

٤٨ ـ **المزهر في علوم اللغة وأنواعها** : عبد الرحمن بن أبي بكر ، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) ، تح : فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية ـ بيروت ، ط ١، ١٤١٨ هـ ـ ١٩٩٨ م .

٤٩ ـ **المستقصى في أمثال العرب** : أبو القاسم عمر بن عمرو بن أحمد ، الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨ هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ٢ ، ١٩٨٧ م .

٥٠ ـ **المصباح المُنير في غريب الشرح الكبير** : أبو العباس ، أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي ، (ت ٧٧٠ هـ) ، المكتبة العلمية ـ بيروت ، (د . ت) .

٥١ ـ **معجم متن اللغة** : أحمد رضا ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، ١٣٧٧ هـ ـ ١٣٨٠ م ، الجزأين ١ و ٢ ، ١٩٥٨ م .

٥٢ ـ **معجم اللغة العربية المعاصرة** : أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت ١٤٢٤ هـ) ، عالم الكتب ، ط ١ ، ٢٠٠٨ م .

٥٣ ـ **المعجم المحيط** : أديب اللجمي ، وشحاذة الخوري ، البشير بن سلامة ، نبيلة الرزاز ، مراجعة وتنسيق : أديب اللجمي ، ونبيلة الرزاز ، (د . ط) ، (د . ت) .

٥٤ ـ **المعجم الوسيط** : مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، تح : إبراهيم مصطفى ، وأحمد حسن الزيات ، وحامد عبد القادر ، ومحمد النجار ، أشرف على طبعه : عبد السلام هارون ، الناشر : دار الدعوة ، المكتبة العلمية ، طهران ، (د . ت) ..

٥٥ ـ **المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم** : د . محمد حسين حسن ، مكتبة الآداب ، القاهرة ، ط ١ ، ٢٠١٠ م .

٥٦ ـ **المغرب في ترتيب المعرب** : أبو الفتح ، ناصر بن عبد السيد أَبي المكارم ابن علي بن برهان الدين الخوارزمي المُطرّزي (ت ٦١٠ هـ) ، دار الكتاب العربي ، (د . ت) .

٥٧ ـ **المفاتيح في شرح المصابيح** : الحسين بن محمود بن الحسن ، مظهر الدين الزيداني الكوفي الضرير الشيرازي الحنفي المشهور بالمظهري (ت ٧٢٧ هـ) تح : نور الدين طالب ، دار النوادر ، وزارة الأوقاف الكويتية ، ط ١ ، ١٤٣٣ هـ ـ ٢٠١٢ م .

٥٨ ـ **مقاييس اللغة** : أبو الحسين ، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي (ت ٣٩٥ هـ) ، تح : عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر ، ١٩٧٩ م .

٥٩ ـ **الممتع الكبير في التصريف** : أبو الحسن ، علي بن مؤمن بن محمد ، الحضري الأشبيلي ، المعروف بابن عصفور (ت ٦٦٩ هـ) ، مكتبة لبنان ، ط ١ ، ١٩٩٦ م .

٦٠ ـ **المنتخب من غريب كلام العرب** : أبو الحسن ، علي بن الحسن الهُنائي الأزدي ، الملقب بـ (كراع النمل) (ت بعد ٣٠٩ هـ) ، تح : د . أحمد بن محمد العمري ، جامعة أم القُرى ، ط ١ ، ١٤٠٩ هـ ـ ١٩٨٩ م .

٦١ ـ **النهاية في غريب الحديث والأَثر** : مجد الدين أبو السعادات المُبارك بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت ٦٠٦ هـ) ، تح : طاهر أحمد الزاوي ، ومحمود محمد الطناحي ، المكتبة العلمية ، بيروت ، ١٩٧٩ م .

ثانياً ــ الرسائل الجامعية :

١ ــ **الإفتراض القرآني ــ دراسة في التعبير ــ :** علي حسن حمادي حمود التميمي، إشراف : الأستاذ المساعد الدكتورة سعاد كريم خشيف الأزبرجاوي ، رسالة ماجستير مقدمة إلى مجلس كلية التربية ــ جامعة ذي قار .

٢ ــ **البلغة في أصول اللغة :** أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي بن لطف الله الحسيني البخاري القنوجي (ت ١٣٠٧ هـ) ، تحقيق : سهاد حمدان أحمد السامرائي ، إشراف : الأستاذ الدكتور أحمد خطاب العمر . رسالة ماجستير مقدمة إلى مجلس كلية التربية للبنات ــ جامعة تكريت .

٣ ــ **الدرس الصرفي بين ابن حجر العسقلاني في فتح الباري والعيني في عمدة القارئ :** هدى محمد صالح عبد الجبار العبيدي ، إشراف : الأستاذ الدكتور هاشم طه شلاش النعيمي .

1- AlJeem: Abu Amr Eshaq Ibn Marrar AlShaibani by loyalty to the tribe (died in 206 A.H.), commentary by: Ibrahim AlAbyari, reviewed by: Mohammed Khalaf Ahmed, Publisher: The general authority of princely presses affairs, Cairo, 1974 A.D.
2- The Basis of Rhtoric: Abu AlQasim Mahmood Ibn Amr Ibn Ahmed AlZamakhshari Jarullah (died in 538 A.H.), AlFikr House for publication, 1979 A.D.
3- Reform of the Logic: Ibn AlSukkeet, Abu Yousif Yaqub Ibn Eshaq, Commentary by: Mohammed Mur'eb, House of Arabic heritage revival, Ed. 1, 1423 A.H./2002 A.D.
4- AlEfsah Fi Fiqhul Lugha: Hussein Yousif Moosa – Abdulfattah ALSaeedi (died in 1391 A.H.), Islamic Media Office, Qum.
5- Aqtitaf AlAzaher Waltiqat AlJawaher: Ahmed Ibn Yousif Ibn Malik AlRa'eeni AlGhurnati and then AlBeeri, Abu Ja'far AlAndalusi (died in 739 A.H.), commentary by: Abdullah Hamid AlNamri, College of Sharea' – Um ALQura University, 1402 A.H,/1982 A.D.
6- Ikmal AlE'laam Btathleeth AlKalam: ;Abu Abdullah Jamal AlDeen, Mohammed Ibn Abdullahm Ibn Malik AlTaee AlJayyani, (died in762 A.H.), commentary by: Saad Ibn Hamdan AlGhamidi, Um AlQura University, Sacred Mecca, Saudi Arabia, Ed. 1, 1404 A.H./1984 A.D.
7- Arabic proverb and Colloquial proverbs – a semantic comparison – Dr. Alla Ismael AlHamzawi.
8- Researches and studies in the colloquial accents, published by Assembly of Arabic Language in Cairo.
9- Taj AlAroos Min Jawaher AlQamoos: Abu AlFaidh Mohammed Ibn Mohammed Abdulrazzaq AlHusseini, known as Murtadha AlZubaidi (died in

1205 A.H.), commentary by: Ali Sheeri, AlFikr House for Printing and Publishing.
10- Tuhfatul Areeb Bima Fil Quran Min Ghareeb, Abu Hayan Mohammed Ibn Yousif Ibn Ali Ibn Yousif Ibn Hayyan Atheer AlAndalusi (died in 745 A.H.), Commentary by: Sameer AlMajthoob, Published by The Islamic Bureau.
11- Interpretation of the strange narrations in the Sahehain (AlBukhari and Muslim): Abu Abdullah Ibn Abi Nasr Mohammed Ibn Fattooh Ibn Abdullah Ibn Fattooh Ibn Hameed AlAzdi AlMayorfi AlHumaidi (died in 488 A.H.), Commentary by: Zubaida Mohammed Saeed Abdulaziz, published by: AlSunnah Library, Cairo, Egypt.
12- Completion of the Arabic Dictionary: Reinhardt Peter Ann Douzie (died 1300 A.H.), translated to Arabic and commentary of: Mohammed Saleem AlNuaimi and Jamal AlKhayyat, Vol. (1, 9 and 10).
13- AlTakmila Walthail Walsila Likitab Taj AlLugha Wasihah AlArabeyya: Ahhasan Ibn Mohammed Ibn ALHasan AlSaghani (died in 650 A.H.), commentary by: AbulAleem AlTahawi, 1970 A.D.
14- Tamheedul Qawa'id Bisharh Tasheelul Fawa'id: Mohammed Ibn Yousif Ibn Ahmed, Muhibuldeen AlHalaby and then AlMasri, Known as Nathierul Jaish (died in 778 A.H.), study and commentary by: Professor Dr. Ali Mohammed Fakhir and others, publisher: Dar AlSalam for printing and publishing and distribution and translation, Cairo, Egypt.
15- Tahtheeb AlLughah, Abu Mansoor, Mohammed Ibn Ahmed Ibn AlAzhari AlHarawi (died in 370 A.H.), commentary by: Mohammed Awadh Mur'ib, Publisher: House of Arabic Heritage Revival, Beirut, Ed.1, 2001 A.D.
16- Jamharat AlLugha: Abu Bakr Mohammed Ibn AlHasan Ibn Duraid AlAzdi (died in 321 A.H.), commentary by: Ramzi Muneer Ba'abakki, Publisher: House of Science for Millions, Beirut, Ed. 1, 1987 A.D.
17- Umru'l Qais divan: Umru'l Qais Ibn Hajar Ibn AlHarith AlKindi of Bani Akilul Marar (died in 545 A.H.), Adhered by: Abdulrahman AlMastawi, Publisher: House of Knowledge, Beirut.
18- Antara Ibn Shaddad Diwan: Antara Ibn Shaddad Ibn Amr Ibn Mu'awiya Ibn Qarad AlAbsi (died in 601 A.H.), Sadir House, Beirut, Lebanon.
19- AlHuthaleyeen Divan: Huthaleyeen poets, arranged and commentary by: Mohammed Mahmood AlShanqeeti, publisher: The national house for printing and publishing, Cairo, Egypt, 1385 A.H./1965 A.D.
20- Divan of AlNabigha ALThibyani, Abdullah Ibn AlMuhariq Ibn Saleem Khusaira Ibn Qais Ibn Sinan Ibn Hamad Ibn Haritha Ibn Amr Ibn Abi Rabeaa' Ibn THuhl Ibn Shaiban (died in 125 A.H.), Publisher: House of the Egyptian Books, Cairo, Egypt.

21- Divan AlAkhtal, Ghayyath Ibn Ghawth AlAkhtal, Commentary by: Fakhuldeen Qabawah, AlFikr House for publishing, Damascus, Syria.
22- Divan of Aws Ibn Hajar, Abu Shuraih Aws Ibn Hajar Ibn Malik AlTameemi (died in 530 A.H.), interpretation and commentary by: Dr. Mohammed Yousif Najm, American University, Beirut.
23- The Sufi Lesson between Ibn Hajar AlAsqalani in his book "Fat'hulbari" and AlAini in his book "Umdatul Qarei'": Huda Mohammed Salih Abduljabbar AlUbaidi, supervised by Dr. Hashim Taha Shlash AlNuaimi.
24- AlZahir Fi Gharrb Alfadh AlShafe'ee: Mohammed Ibn Ahmed AlAzhari AlHurawi, Abu Mansoor (died in 370 A.H.), commentary by Mus'ad Abdulhameed AlSaadani, AlTalaea' house for publishing.
25- Shamsul Uloom Wadawaa' Kalam AlArab Minal Kuloom: Nashwan Ibn Saeed AlHemyari AlYameni (died in 573 A.H.), commentary by: Hussein Ibn Abdullah AlOmari and Mutahher Ibn Ali AlArbani and Dr. Yousif Mohammed Abdullah, House of Contemporary Thought, Beirut, Lebanon – AlFikr House, Damascus, Syria.
26- AlSihah Taj AlLugha Wasihah AlArabia: Abu Nasr Ismael Ibn Hammad AlJawha AlFarabi (died in 393 A.H.), commentary by: Ahmed Abdulghafoor Attar, House of Science for Millions, Beirut, Ed.4, 1407 A.H./1987 A.D.
27- AlAin, Abu Abdulrahman AlKhaleel Ibn Ahmed Ibn Amr Ibn Tameem AlFaraheedi AlBasri (died in 170 A.H.) commentary by: Dr. Mahdi AlMakhzoomi and Dr. Ibrahim AlSamaraee, House and library of AlHilal.
28- Ghareeb AlHadeeth: Abu Sulaiman Hamad Ibn Mohammed Ibn Ibrahim Ibn Khattab AlBasti, known as AlKhitabi (died in 388 A.H.), commentary by: Abdulkareen Ibrahim AlAzbawi, University of Um AlQura, Holy Mecca, Kingdom of Saudi Arabia. .
29- Ghareeb AlHadeeth: Abu Obaid AlQasim Ibn Ibn Salam Ibn Abdullah AlHarawi alBaghdadi (died in 224 A.H.), commentary by: Dr. Abdulmu'een Khan, Press of Othmani Education office.
30-Ghareeb AlHadeeth:Ibrahim Ibn Eshaq Alharbi Abu Eshaq (died 285 A.H.), commentary by: Dr. Sulaiman Ibrahim Mohammed AlAbid, Um AlQura University, Ed.1, 1405 A.H., Holy Mecca, Kingdom of Saudi Arabia.
31- AlGharebain Fil Quran Wal Hadeeth: Abu Ubaid Ahmed Ibn Abdullah Ibn Mohammed AlHarawi (died in 401 A.H.), commentary and studying by: Ahmed Fareed AlMazeedi, introduced and reviewed by: Prof. Dr. Fathi Hujazi, Mustafa AlBaz publication, Kindom of Saudi Arabia.
32- AlFa'iq Fi Ghareeb AlHadeeth Wal Athar: Abu AlQasim Mahmood Ibn Amr Ibn Ahmed AlZamakh'shari Jaruallah (died 538 A.H.), commentary by: Ali

Mohammed AlBajjawi and Mohammed Abu AlFadhl Ibrahim, House of Knowledge for Publishing, Beirut, Lebanon.

33- AlQamoos AllMuheet: Majd AlDeen Abu Taher Mohammed Ibn Yaqub AlFairooz Abadi (died in 718 A.H.), commentary by: Heritage Commentary Bureau, AlRisala Institution, supervised by: Mohammed Na'eem Alirqsusi, AlRisala Institution for printing, publishing and distribution, Beirut, Lebanon.

34- Kitab AlAf'aal: Ibn AlQuteyya (died in 367 A.H.), Commentary by: Alab Foudah, AlKhanchi Library in Cairo, Ed.2, 1993 A.D.

35- AlKitab: Amr Ibn Othman Ibn Qanbar Alharithi by Loyalty, Abu Bishr known As Sebaweih (died in 180 A.H.), commentary by: Abdulsalam Mohammed Haroon, AlKhanchi Library in Cairo, Ed.3, 1988.

36- AlKuleyyat: A dictionary of the linguistic terminologies and differences: ayyob Ibn Mousa AlHusseini AlQareemi AlKafawi, Abu AlBaqaa alHanafi (died in 1094 A.H.), commentary by adnan Darwish and Mohammed AlMasri, alRisala Institution, Beirut, Lebanon.

37- Lisan AlArab: Abu AlFadhl Mohammed Ibn Makram Ibn Ali Jamal AlDeen Ibn Mandhoor AlAnsari AlIfreeqi (died in 711 A.H.), Commentary by: Abdullah Ali AlKabeer and Mohammed Ahmed Hasaballah and Hashim Mohammed AlShatheli.

38- Mujmal AlLughah: Ahmed Ibn Faris Ibn Zakareyya AlQazweeni AlRazi Abu AlHasan (died in 395 A.H.), Study and commentary by: Zuhair AbdulMuhsin Sultan, AlRisala Institution for Publishing, Beirut, Lebanon.

40- AlMajmoa' AmMugheeth Fi Ghareebay AlQuran Wal Hadeeth: Abu Mosa Mohammed Ibn Omar Ibn Ahmed Ibn Omar Ibn Mohammed AlAsbahani AlMadeeni (died in 581 A.H.), Commentary by: Abulkareem AlAzbawi, Um AlQura University, Center of Scientific Research and Islamic Heritage Revival, College of Shreea' and Islamic studies, Holy Mecca, Kingdom of Saudi Arabia.

41- Mujam'aa Bihar AlAnwar Fi Ghara'ib AlTanzeel Walata'if AlAkhbar: Jamal AlDeen, Mohammed Taher Ibn Ali AlSeddiqi AlKujurati (died in 986 A.H.), Press of Council of Omani Directorate of Education, Ed.3, 1387 A.H./1967 A.D.

42- AlMuhkm Wal Muheet AlAdham: Abu AlHasan Ali Ibn Ismael Ibn Seedah (died in 458 A.H.), commentary by: Abdulhameed Hindawi, House of scientific books, Beirut, Ed. 1, 1411 A.H./2000 A.D.

43- AlMuheet Fi AlLughah, Abu AlQasim, Ismael Ibn Abbad Ibn AlAbbas AlTalqani known as AlSalihi Ibn Abbad (died in 385 A.H.), commentary by: Sheikh Mohammed Hasan AlYaseen, World of books, Beirut, 1417 A.H./1996 A.D.

44- AlMuthakkar WalMu'annath: Abu Bakr Mohammed Ibn AlQasim Ibn Mohammed Ibn Bashr Ibn AlHasan Ibn Bayan Ibn Da'amah AlAnbari (died in 328 A.H.), Commentary by: Mohammed Abdulkhaliq Udhaimah, Reviewed by: Dr. Ramadhan Abdultawwab.
45- AlMuzhir Fi Uloom AlLugha Wa'anwa'oha: Abdulrahman Ibn Abi BakrK Jalal AlDeen AlSuyooti (died 911 A.H.), Commentary by: Fu'ad Ali Mansoor, House of Scientific Books, Beirut, Ed. 1, 1418 A.H./1998 A.D.
46- AlMisbah AlMuneer Fi Ghareeb AlSharh AlKabeer: Abu AlAbbasK Ahmed Ibn Mohammed Ibn Ali AlFayoommi then AlHamawi (died in 700 A.H.), The scientific Library, Beirut, Lebanon.
47- Mu'jam Matn AlLugha: Ahmed Ridha, House of Life Library, Beirut, 1377 A.H.-1380 A.H., Vols. 1 and 2, 1958 A.D.
48- Mu'jam AlLugha AlMu'asirah: Ahmed Mukhtar Abdulhameed Omar (died in 1424 A.H.), World of Books for publishing, Ed.1, 2008 A.D.
49- AlMu;jam AlWaseet: Assembly of Arabic language in Cairo, commentary by: Ibrahim Mustafa and Ahmed Hasan AlZayyat, Hamid Abdulqader, Mohammed AlNajjar, printing supervisor: Abdulsalam Haroon, AlDaa'wa House, The scientific Library, Tehran, Iran.
50- AlMu;jam AlMuheet: Adeen AlLujmi, Shahatha AlKhoori, AlBasheer Ibn Salama, Nabeelah AlRazzaz, Reviewed and arranged by: Adeen AlLujmi and Nabeelah AlRazzaz.
51- AlMu;jam AlEshtiqaqi AlMu'assil Lilalfath AlQuran AlKareem: Dr. Mohammed Hussein Hasan, Library of Arts, Cairo, Ed. 1, 2010 A.D.
52- AlMughrib Fi Tarteeb AlMu'rab: Abu AlFath, Nasir Ibn Abdulsayyed Abi AlMakarem Ibn Ali Ibn Burhan AlDeen AlKhawarizmi AlMutarrazi (died in 610 A.H.), House of Arabic Book,
53- Almafateeh Fi Sharhil Masabeeh: AlHussein Ibn Mahmood Ibn AlHasan, Mudh'her AlDeen AlZaidani AlKufi AlDhareer AlSherazi AlHanafi, Known as AlMudhhari (died in 727 A.H.), commentary and study by: Noor AlDeen Talib, AlNawader House for Publishing, Ministry of Awqaf in Kuwait, Ed. 1, 1433 A.H/2012 A.D.
54- Maqayees AlLugha: Abu AlHussein, Ahmed Ibn faris Ibn Zakareyya AlQazweeni AlRazi (died in 395 A.H.), Commentary by: Abdulsalam Mohammed Haroon, House of Thought for publishing, 1996 A.D.
55- AlMumtea' AlKabeer Fi AlTasreef: Abu AlHasan, Ali Ibn Mu'min Ibn Mohammed, AlHadhari AlIshpeeli, Known as Ibn Asfoor (died in 669 A.H.), Library of Lebanon, Ed. 1, 1979 A.D.
56- AlMuntakhab Min Ghareeb Kalam AlArab: Abu AlHasan Ali Ibn AlHasan AlHanaee AlAzdi known as (Kiraa' Alnaml), (died after 309 A.H.),

commentary by: Dr. Ahmed Ibn Mohammed AlOmari, Um AlQura University, Ed. 1, 1409 A.H./1989 A.D.

57- AlNihaya Fi Ghareeb AlHadeeth Wal Athar: Majduldeen Abu AlSaadat AlMubarak Ibn Mohammed Ibn AbdulKareem AlShaibani AlJazri Ibn AlAtheer (died in 606 A.H.), commentary by: Taher Ahmed AlZawi and Mahmood Mohammed AlTanahi, The scientific Library, Beirut, Lebanon.

University Theses and Dissertations:

1- AlBulghah Fi Usool AlLugha: Abo AlTayyeb Mohammed Seddiq Khan Ibn Hasan Ibn Ali Ibn Lutf Allah AlHusseini AlBukhari AlQannooji (died in 1307 A.H.), Commentary by: Suhad Hamdan AlSamerraee, supervised by Dr. Ahmed Khattab AlOmar, A master thesis submitted to the council of college of Education for Girls, Tikrit University.

2- AlIftiradhul Quraani: A study in expression: Ali Hasan Hummadi Humood AlTammemi, Supervised by: Assistant professor Dr. Suad Kareem Khushaif AlAzberjawi, A master thesis submitted to the council of college of Education, Thi Qar University.